

إستخدام المدخل الوقائي في الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المراهنات الإلكترونية

**Using the preventive approach in generalist
practice of social work to awareness among
university youth about the dangers of online
betting.**

د/ محمود شعبان عبدالبدیع فرحان

دكتوراه الفلسفة في الخدمة الاجتماعية

تخصص مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط

DOI:10.21608/fjssj.2025.418217.1334 Url:https://fjssj.journals.ekb.eg/article_458715.html

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٥/٨/٢٠ م تاريخ القبول: ٢٠٢٥/٩/٢٧ م تاريخ النشر: ٢٠٢٥/١٠/٢٠ م
توثيق البحث: فرحان، محمود شعبان عبدالبدیع (٢٠٢٥). إستخدام المدخل الوقائي في الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية
لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المراهنات الإلكترونية، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ع. ٢٣، ج. (٤)، ص: ١٥٥-٢٢٠.

٢٠٢٥ م

إستخدام المدخل الوقائي في الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المراهانات الإلكترونية

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى إختبار فاعلية برنامج التدخل المهني للمدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المراهانات الإلكترونية، وذلك من خلال توعية الشباب الجامعي بالمخاطر النفسية والاجتماعية والاقتصادية والقانونية والأمنية والأخلاقية، وينتمي هذا البحث إلى الدراسات التجريبية، وإعتمد على المنهج التجريبي حيث تم التطبيق على جماعة تجريبية من الشباب الجامعي بلغ عددها (٣٠) مفردة، وطبق برنامج التدخل المهني بالمعهد الفني للتريض جامعة أسيوط، في الفترة من (يناير ٢٠٢٥م إلى يونيو ٢٠٢٥م)، وتوصلت نتائج البحث إلى ثبوت صحة الفرض الرئيسي للبحث وهو "من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للشباب الجامعي فيما يتعلق بمقياس مخاطر المراهانات الإلكترونية لصالح القياس البعدي"، وأيضاً ثبوت صحة الفروض الفرعية للبحث.

الكلمات المفتاحية: المدخل الوقائي، مخاطر، المراهانات الإلكترونية، الشباب الجامعي، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

Using the preventive approach in generalist practice of social work to awareness among university youth about the dangers of online betting.

Abstract:

This research aims to test the effectiveness of the professional intervention program for the preventive approach from the perspective of generalist practice of social work to raise awareness among university youth about the dangers of online betting, by raising awareness among university youth about the psychological, social, economic, legal, security and ethical dangers. This research belongs to experimental studies. It was based on the experimental approach, as it was applied to an experimental group of university youth, numbering (30) individuals, and the professional intervention program was applied at the Technical Institute of Nursing, Assiut University, in the period from (January 2025 AD to June 2025 AD). The research results confirmed the validity of the main hypothesis of the research, which is: "It is expected that there will be significant statistical differences between the average scores of the pre- and post-tests of the experimental group of university youth with regard to the scale of

electronic betting risks in favor of the post-test,” and also confirmed the validity of the sub-hypotheses of the research.

Keywords: preventive approach , dangers, online betting, University youth, generalist practice of social work.

أولاً: مدخل مشكلة البحث.

شهد العالم تطوراً منذ أواخر القرن الماضي في مجال التكنولوجيا الحديثة، وانتشار وسائل الاتصال الرقمية، ونتيجة لذلك احتلت ظاهرة ممارسات المراهنات الإلكترونية مكانة بارزة في مجتمعاتنا العربية والمصرية، وتعد واحدة من أهم وسائل الترفيه الرقمي خاصة مع بداية القرن الحادي والعشرين، وأصبحت المراهنات صناعة قائمة بذاتها في الدول الأوروبية، كما تتنوع أشكال المراهنات الإلكترونية ومنها (المراهنات على سباق الخيول والكلاب، والكاзиноهات الإلكترونية، والمراهنات الرياضية الإلكترونية، والمالية، والافتراضية، وألعاب الفيديو، والبانصيب الفوري، ومراهنات الأحداث السياسية والترفيهية)، وتعد مواقع (Betway- 1Win- Melbet-Bet365-Betwinner- 1Xbet- 22bet- 888sport- Mostbet) من أشهر مواقع المراهنات الإلكترونية انتشاراً في مصر، وفي ضوء انتشار تلك المواقع يجب علينا أن ننظر بعناية شديدة إلى تداعياتها المختلفة على الشباب الجامعي، وما تحمله من تأثيرات سلبية على الشباب وأسرهم، متمثلة في تدهور مستوى التواصل الأسري، وتراجع مستوى الترابط، وزيادة وتيرة النزاعات والصراعات الأسرية، وتقادم الإجهاد والتوتر النفسي، وزيادة الضغوط المالية، فضلاً عن عدم الاستقرار المالي، والعزلة الاجتماعية، وما يصاحبه من تغير في منظومة القيم، وتدهور التحصيل الدراسي والأداء الأكاديمي، وضعف التوجيه والإرشاد التربوي (محمد، ٢٠٢٥، ص ٦٠٦). وشهدت المراهنات الإلكترونية انتشاراً واسعاً في الآونة الأخيرة، ويرتبط هذا الانتشار ارتباطاً وثيقاً بالتطور المتسارع في وسائل الاتصال الحديثة، ولا سيما منصات التواصل الاجتماعي، التي أصبحت وسيلة رئيسية للترويج لتلك المواقع، وتجدر الإشارة إلى أن الظاهرة لا تقتصر على السياق المحلي فقط، بل تشهد انتشاراً عالمياً متسارعاً، حيث تشير العديد من الدراسات إلى ارتفاعاً ملحوظاً في معدلات مشاكل المقامرة بين مستخدمي الإنترنت مقارنةً بغير مستخدميه، فقد شارك نحو (٥٨%) من الشباب في أحد أشكال المقامرة، وتشهد المقامرة عبر الإنترنت أكبر معدل نمو، حيث يوجد أكثر من (٣٣) مليون حساب مقامرة نشط عبر الإنترنت في بريطانيا، كما تشير البيانات إلى أن نحو (١٤%) من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (١١-١٦) عاماً قد قاموا بالمقامرة مؤخراً، مما يعرض حوالي (٥٥) ألف منهم لمخاطر ناجمة عن سلوكيات المقامرة (Wardle & et, al, 2019, p1).

وتعتبر المراهانات الإلكترونية من الظواهر الخطيرة التي انتشرت سريعاً بين الشباب على الشبكة العنكبوتية ألعاب المراهانات بحثاً عن الثراء السريع؛ إذ أصبحت أحدث وسائل النصب والاحتيال في عالم الجريمة ويعتمد عليها العديد من شركات الرهان في تحقيق المكاسب المالية السريعة، كما أن معظم الألعاب القائمة على الرهان تعد أداة يستخدمها المحتالون في اصطيد فرائسهم من خلال التكنولوجيا الحديثة، وأصبحت من أخطر الألعاب الإلكترونية الموجودة حالياً، ليس فقط لأنها تسبب الإدمان أكثر من المواد المخدرة، إنما نتيجة الخسائر الكبيرة التي يتكبدها الشباب داخل اللعبة وخارجها؛ نتيجة مقامرته بمبالغ مالية ضخمة، وإغراقه في دوامة من المشكلات التي يمكن أن تؤدي بصاحبها إلى القتل أو الانتحار، ويقدر حجم سوق المراهانات عبر الأنترنت عام ٢٠٢٤م بـ (٤٨) مليار دولار أمريكي، وتشير التوقعات إلى وصوله إلى (٨٤) مليار دولار أمريكي بحلول عام ٢٠٢٩م، بمعدل سنوي مركب قدره (١١,٦٥%) خلال الفترة المتوقعة من (٢٠٢٤ - ٢٠٢٩) (سلامة، ٢٠٢٤، ص ١٥: ١٧)، وبالتطرق للناحية الدينية نجد أن هناك العديد من الآيات القرآنية التي تنهى عن القمار (المراهانات) باعتباره من الأعمال المحرمة، لما فيه من أكل لأموال الناس بالباطل، ونشر للعداوة والبغضاء فقد أمر الله تعالى باجتنابه في قوله تعالى "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ" (القرآن الكريم، سورة المائدة، الآية ٩٠، ص ١٢٢)، فمعظم الدول العربية تحظر المقامرة والمراهانات الإلكترونية بشكل رسمي، استناداً إلى التشريعات الدينية والقوانين المحلية، بإستثناء بعض الدول مثل المغرب ولبنان لديها أنظمة قانونية أكثر تسهلاً تسمح بممارسة أنواع معينة من المراهانات خاصة في الكازينوهات المرخصة، أو من خلال شركات محلية تخضع للرقابة، وتجدر الإشارة إلى سعى الدولة المصرية إلى وضع قوانين تحظر المقامرة بشكل عام بإستثناء أنشطة محدودة جداً للأجانب مثل: الكازينوهات في بعض الفنادق الكبرى، حيث نص الدستور المصري والقوانين المصرية التي تبني مرجعيتها الأساسية على الشريعة الإسلامية، فقد حظر قانون المنشآت الفندقية والسياحية رقم ٨ لسنة ٢٠٢٢م، بعدم مزاوله ألعاب القمار في المنشآت إلا لغير المصريين؛ ونصت المادة (٢٤) من قانون المنشآت الفندقية والسياحية على عدم جواز مزاوله ألعاب القمار في المنشآت إلا لغير المصريين، وفقاً للشروط والضوابط التي يصدر بها قرار من الوزير المختص، على أن يتضمن هذا القرار تحديد المنشآت التي يجوز مزاوله ألعاب القمار فيها والإتاوة التي تستحق عليها بما لا يجاوز نصف إيرادات ألعاب القمار، وتقضى المادة (٣٨) من هذا القانون بمعاقبة كل من يخالف أحكام المواد رقم (١٢)، (٢٣، ٢٤) من هذا القانون بغرامة لا تقل عن (٥٠) ألف جنية ولا تتجاوز (٥٠٠) ألف جنية، وفي حالة العودة تكون العقوبة الحبس مدة لا تقل عن (٦) أشهر ولا تتجاوز سنة وضعف

حدى الغرامة المشار إليها، أو بإحدى هاتين العقوبتين (القانون رقم ٨ لسنة ٢٠٢٢، ص١٦، ٢٠، ٢١).

ويشهد العصر الذى نعيش فيه الآن العديد من المشكلات والمتغيرات التي يشعر بها كل فئات المجتمع، ويعد الشباب هم أكثر الفئات التي تتأثر بهذه المشكلات وخاصة الشباب الجامعي، وذلك يرجع إلى أن الشباب يمثل نسبة كبيرة من فئات المجتمع، حيث أوضح الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء أن نسبة الشباب في مصر تبلغ (٢١%) من إجمالي عدد السكان، وهو ما يقارب (٢١,٩) مليون نسمة من الشباب من ضمنهم (٣,٥) مليون شاب في مرحلة التعليم الجامعي (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، ٢٠٢٣). وتعتبر فئة الشباب هم أكثر الفئات استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي حيث جاءت الفئة العمرية من (٢٤:١٨) هي الغالبة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مصر والتي جاءت بنسبة (٣٢%)، تليها الفئة من (٣٤:٢٤) بنسبة (٢٧%)، وفي المركز الثالث كانت الفئة من (٤٤:٣٥) بنسبة (١٦%)، ويعكس هذا الانتشار الواسع مدى تأثير الشباب بما يُنشر عبر هذه المنصات، بما في ذلك الترويج المتزايد لمواقع المراهات الإلكترونية، التي باتت تستهدف هذه الفئة بشكل مباشر (صابر، ٢٠٢١، ص٤٤٤:٤٤٣). فمشكلة المراهات الإلكترونية لدى الشباب تُعد من القضايا المعاصرة الحساسة التي تتطلب تضافر الجهود بين المؤسسات التعليمية والدينية والإعلامية، إضافة إلى دور الدولة في سن قوانين رادعة وتنظيم الحملات التوعوية. كما ينبغي تعزيز الثقافة الرقمية بين الشباب لتمكينهم من التمييز بين الترفيه الصحي والإدمان السلوكي المدمر، وفي سبيل تحقيق ذلك تعمل كافة المهن والتخصصات للنهوض بفئة الشباب والعمل على حل مشكلاتهم ووضع الحلول المختلفة لمواجهتها، من خلال الجهود الوقائية والعلاجية والإنمائية، لإكساب الشباب الاتجاهات الإيجابية التي تساهم في النهوض بالمجتمع، ولمهنة الخدمة الاجتماعية دوراً هاماً في مجال مواجهة الأزمات على المستوى المجتمعي فهي تعمل جاهدة لتوفير كافة الإمكانيات والموارد اللازمة من أجل اشباع الاحتياجات المجتمعية، للنهوض بعجلة التنمية في المجتمع، ونقاس فاعلية المهن المختلفة بقدرتها على التفاعل مع التغيرات والتطورات التي تحدث في المجتمع، ولهذا فإن الخدمة الاجتماعية بصفة عامة والممارسة العامة بصفة خاصة يمكن أن تسهم بدور فعال في مواجهة المشكلات (عبد اللطيف، ٢٠٠٧، ص١٦٤).

ومن ثم يأتي الدور على المهن الإنسانية والتي كان لزاماً عليها إلا تقف مكتوفة الأيدي، وكان لابد من تضافر جهودها المتنوعة وعلى رأسها مهنة الخدمة الاجتماعية ليكون لها دور فعال في مكافحة المراهات الإلكترونية، وذلك من خلال توعية الشباب بمخاطرها وأثارها السلبية التي تتخطى الشباب نفسه إلى العائلة وكذلك الاقتصاد على المستوى القومي، والحد

من إنتشارها ومن ثم وقاية الدولة من مخاطرها التي تؤدي إلى تدهور وضعها الاقتصادي. فتعمل مهنة الخدمة الاجتماعية بطرقها المتكاملة وأساليبها الفنية على أساس من الأهداف والفلسفة والمعايير الأخلاقية معتمدة على مجموعة من الاستراتيجيات والمهارات والأدوار المهنية التي يمارسها أخصائيو اجتماعيون أعدوا جيداً في مجال رعاية الشباب، وتهدف إلى الإسهام في إحداث تغييرات مرغوبة في الشباب كأفراد وكجماعات وفي المجتمعات والأنظمة الاجتماعية لتحقيق أفضل تكيف مع البيئة الاجتماعية المحيطة (حسن، ٢٠٢٠، ص ٣٠٧:٣٠٨). وظهرت الممارسة العامة كأحد أهم المداخل الحديثة في الخدمة الاجتماعية لتشكل إتجاهاً علمياً تكاملياً إعتمدت عليه المهنة حتى أصبح الأساس العلمي المنهجي لإعداد الاخصائيين الاجتماعيين وتزويدهم بالمعارف والمهارات والقيم التي تتناسب مع إحتياجات المجتمع بكافة أنساقه، حيث تعتمد على إنتقاء بعض النماذج العلمية المتاحة أمام الاخصائيين الاجتماعيين وإستخدامها في التدخل المهني بما يتناسب مع نسق العمل والموقف الإشكالي (النوحى، ٢٠٠١، ص ١٣).

ويعتبر المدخل الوقائي أحد أهم المداخل الحديثة في الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والذي يركز على الأنشطة التي تكفل حماية كافة الأنساق من التعرض للمشكلات قبل حدوثها بهدف منع ظهورها، أو تجنب حدوثها فيقوم بمساعدة الأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات على تفادي المشكلات المتوقعة أو التنبؤ بها، وتعد جهود المدخل الوقائي مع الشباب من خلال وقايتهم وتوعيتهم وتزويدهم بالفهم والوعي والمهارات اللازمة لكي يلعبوا دوراً رئيسياً في حماية أنفسهم والدفاع عن مجتمعهم وذلك للتدخل لمنع حدوث المشكلة والوقاية منها قبل أن تحدث وهو يهدف إلى منع وقوع المشكلات للأفراد والجماعات والمجتمعات (السنهوري، ٢٠٠٧، ص ٢٢١)، ومهنة الخدمة الاجتماعية مهنة مؤسسية تعمل مع الشباب من منظور المدخل الوقائي؛ لتوعيتهم بمخاطر المراهقات الإلكترونية من خلال إدارات رعاية الشباب بالجامعات بإعتبارها من المؤسسات التربوية التي تهتم بإعداد الشباب إعداداً ثقافياً وقيماً واجتماعياً وبدنياً وسياسياً، وإكسابهم الإتجاهات والمعارف والمهارات التي تؤهلهم لأداء أدوارهم في الحياة والمشاركة الإيجابية في بناء المجتمع، وتنشئتهم تنشئة صالحة وتنمية قدراتهم، وإكتشاف مواهبهم ورعاية إبداعاتهم وتنمية الوعي السياسي وترسيخ قيم الديمقراطية، ودعم روح المشاركة وتنمية القدرة الحوارية لديهم في إطار ديموقراطي، وممارسة مختلف أنواع العمل العام والنشاط الاجتماعي، وذلك عن طريق البرامج والأنشطة التي تقدمها إدارات رعاية الشباب المتواجدة في كل الجامعات المصرية على مستوى الجمهورية (ظاهر، ٢٠٠٠، ص ٢٨٠).

وبناءً على ما سبق تتضح الحاجة الماسة إلى استراتيجيات وسياسات اجرائية ووقائية وعلاجية ينبغي علينا اتباعها؛ للحد من التداعيات السلبية لتلك الظاهرة، ولهذا تهتم الدراسة الحالية ببحث ودراسة ما نتج عن عملية التطور المتزايد والسريع في الوسائل التكنولوجية الحديثة على شبكة المعلومات في كثير من المجالات بصفة عامة ومجالات الخدمة الاجتماعية بصفة خاصة، وما تبعه من تطور في وسائل ومنصات التواصل الاجتماعي بين الأفراد، ولعدم توافر وسائل الضبط والرقابة على تلك المواقع، واستغلال ذلك من قبل أعداء الوطن فأصبحت تلك المواقع مجالاً خصباً لنشر أشكال المراهانات الإلكترونية التي يتم الترويج لها من خلال الإعلانات المختلفة، ولهذا كان يجب من الضروري دراسة ظاهرة انتشار المراهانات الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي وما يترتب عليها من آثار ونتائج سلبية على الكثير من الشباب، للوصول إلى مقترحات وتوصيات توضع أمام المسؤولين ومتخذي القرار، كمحاولة للتغلب على الآثار والنتائج السلبية لهذه الظاهرة.

ثانياً: الدراسات السابقة.

أ. الدراسات العربية:

١. دراسة المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات (٢٠٢٢): أوضحت هذه الدراسة أن هناك ارتباطاً مباشراً بين المراهانات الإلكترونية وازدياد حالات الاكتئاب والعنف الأسري لدى بعض الفئات الشبابية في المجتمعات العربية.
٢. دراسة هواري (٢٠٢٤): استهدفت هذه الدراسة التعرف على التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية للمشجعين المشاركين في المراهانات الإلكترونية في كرة القدم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الآثار النفسية تُعد الأكثر تأثيراً فيما يتعلق بالمراهانات الرياضية بنسبة بلغت (٧٠,١٩%)، يليها الآثار الاجتماعية بنسبة بلغت (٦٩,٠٩%)، يليها الآثار الاقتصادية بنسبة بلغت (٦١,١١%)، وأوصت هذه الدراسة بضرورة التعرف على مصادر المبالغ المالية التي يمتلكها الشباب وكيفية إنفاقها، وتوسيع دائرة علاقاتهم الاجتماعية من خلال المشاركة في أنشطة اجتماعية جماعية، وشغل وقت فراغ الشباب بالألعاب التي تقيدهم وتحقق بناء الشخصية السوية.
٣. دراسة زيدان (٢٠٢٥): استهدفت هذه الدراسة تحديد مخاطر المراهانات الإلكترونية على الشباب ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المخاطر المادية تُعد الأكثر تأثيراً على الشباب جراء المراهانات الإلكترونية بنسبة بلغت (٧٠,١٩%)، يليها المخاطر النفسية بنسبة بلغت (٦٩,٠٩%)، يليها المخاطر الاجتماعية بنسبة بلغت (٦١,١١%)، وأوصت هذه الدراسة بضرورة مراقبة وتقييم محتوى مواقع التواصل الاجتماعي لما لها من تأثير واضح على أفكار الشباب، وقيام مراكز

الشباب بتكوين شراكة وتعاون مستمر مع الجامعات والمؤسسات التعليمية لإيجاد خطة للتأمين الفكري لشباب الجامعات وتطوير البرامج التي تحقق ذلك.

٤. دراسة محمد (٢٠٢٥): استهدفت هذه الدراسة الكشف عن تأثيرات المراهقات الإلكترونية وتداعياتها الثنائية على استقرار الحياة الأسرية للأبناء والوالدين من خلال تحليل ثنائي باستخدام نموذج الترابط المباشر بين الممثل والشريك، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: الكثافة الزمنية لاستخدام مواقع ومنصات المراهقات الإلكترونية تراوحت من درجة مرتفعة للأبناء إلى درجة متوسطة للوالدين، كما تعددت تأثيرات استخدام تلك المواقع على أبعاد استقرار الحياة الأسرية المختلفة لديهم، والتي تراوحت نسبتها من درجة مرتفعة جداً للأبناء إلى درجة مرتفعة للوالدين، وفي سياق متصل بلغت درجة مستوى ممارسة الأبناء ووالديهم لتطبيقات المراهقات من درجة متوسطة إلى مرتفعة لكليهما، أيضاً كان للأبناء ووالديهم مستوى استقرار أسرى مرتفع لكليهما.

ب. الدراسات الأجنبية:

١. دراسة "جريفيث وآخرون" (Griffiths & et, al, (2006): التي أشارت إلى أن وجود بيئة إلكترونية سهلة الوصول، ومكافآت وهمية، يؤدي إلى اندماج الشباب في دورات خاسرة من المقامرة الرقمية.
٢. دراسة "وينستوك، وبيتري" (Weinstock & Petry, (2008): استهدفت هذه الدراسة قياس العلاقة بين الإدمان على المقامرة والدعم الاجتماعي بين طلاب الجامعات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن انخفاض الدعم الأسري والاجتماعي مرتبط بزيادة خطر الإدمان.
٣. دراسة "جريفيث وبارك" (Griffiths & Parke, (2010): استهدفت هذه الدراسة تحليل الأدبيات المتوفرة حول مقامرة المراهقين عبر الإنترنت، وتسليط الضوء على محدودية الأبحاث في هذا المجال، مع التركيز على أنماط المقامرة الرقمية الحديثة بين الشباب ووسائل تنظيمها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المراهقين يمتلكون كفاءة رقمية عالية تسهل مشاركتهم في أنشطة المقامرة عبر الإنترنت، مما يزيد من تعرضهم لفرص المقامرة عن بُعد. وأوصت الدراسة بضرورة التوعية والتثقيف المبكر للشباب، لمساعدتهم على التعامل مع هذا النوع من التحديات الحديثة.
٤. دراسة "جاينسبيري وآخرون" (Gainsbury & et, al, (2013): استهدفت هذه الدراسة دراسة الفروقات بين المقامر ذوي المشاكل والمقامرين ذوي المخاطر المتوسطة بين مستخدمي الإنترنت وغير مستخدميه لتحديد دور المقامرة الرقمية في

تفاقم المشكلات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مقامي الإنترنت الأصغر سنًا أكثر انخراطاً في أنشطة المقامرة، خاصة في المراهات الرياضية، مقارنة بغير المستخدمين. كما لوحظ أن غير مستخدمي الإنترنت أكثر عرضة للآثار النفسية والصحية المرتبطة بالمشكلة وأكثر ميلاً لطلب المساعدة، وتشير النتائج إلى وجود فروق نوعية بين الفئات المختلفة من المقامرين مما يستدعي تصميم برامج علاجية ووقائية تراعي هذه الفروقات بين الفئات الفرعية من المقامرين.

٥. دراسة "واردل وآخرون" (Wardle & et, al, 2019): أشارت الدراسة إلى أن حوالي (١٤%) من الشباب في الدول النامية قد خاضوا تجربة المراهنة عبر الإنترنت حيث تعرض عدد كبير منهم لخسائر مالية جسيمة ومشكلات نفسية متفاقمة، وتُعد المقامرة والمراهات من الأنشطة التي تلحق أضراراً بالغة للأفراد والمجتمع ككل، وللوقاية من هذه الأضرار المرتبطة بالمقامرة، لابد من توجيه استثمارات كافية نحو تنفيذ استراتيجيات وقائية شاملة، تستهدف مختلف فئات السكان، وتُعنى بالتصدي للمخاطر المرتبطة بسلوكيات المقامرة.

٦. دراسة "بلومنستوك وأولكرز" (Blumenstock & Olckers, 2020): استهدفت هذه الدراسة استكشاف ما إذا كان المقامرين يتعلمون من نتائج تجاربهم السابقة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن سلوك المقامرين يتأثر بالفعل بتجاربهم، حيث يصبحون أقل إقبالاً على المراهنة عقب تعرضهم لنتائج سلبية، في حين يزداد احتمال مشاركتهم في المراهنة بعد تحقيق نتائج إيجابية.

٧. دراسة "بيكرينغ وبلاسزينسكي" (Pickering & Blaszczynski, 2021): استهدفت هذه الدراسة فهم الأسباب التي تدفع الأفراد إلى الاستمرار في برامج الإقضاء الذاتي من أماكن المقامرة أو التوقف عنها بعد انتهاء المدة المحددة، وتم تحليل تجارب (٨٥) مشاركاً خضعوا لهذا النوع من البرامج، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن قرار الاستمرار أو التوقف يعتمد على عدة عوامل منها: الدعم الاجتماعي، والحالة النفسية، ومدى السيطرة على السلوك القهري، فالأفراد الذين اختاروا الاستمرار عبّروا عن وعي أكبر بمخاطر الانتكاس، في حين أن من أنهوا البرنامج شعروا بالتحسن أو بقدرتهم على ضبط السلوك، كما كشفت النتائج عن أهمية وضوح المعلومات المقدمة أثناء التسجيل في البرنامج، إذ تلعب دوراً مؤثراً في تشكيل قرارات المشاركين لاحقاً، وتوصي الدراسة بضرورة تعزيز التوعية وتوفير المتابعة النفسية للمستبعدين ذاتياً، بما يساهم في رفع فعالية هذه البرامج وتحقيق أهدافها الوقائية.

٨. دراسة "لي وآخرون" (Lee & et, al, (2023): استهدفت هذه الدراسة مراجعة العلاقة بين المقامرة والتداول المالي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن انتشار مشكلة المقامرة أعلى بين الأفراد الذين يتداولون المنتجات المالية بمعدلات تفاوتت بشكل كبير من (١,٤%) إلى (٤٧,٢%).
٩. دراسة "شين" (Shen,:(2023) استهدفت هذه الدراسة استقصاء العوامل المؤثرة في سلوك المراهقات الرياضية لدى طلاب الجامعة باستخدام نظرية السلوك المخطط، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نوايا الطلاب تجاه المراهنة كانت مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمواقفهم وتصوراتهم تجاه هذا السلوك، وقد تبين أن نسبة (٦٠%) من نية المراهنة يمكن تفسيرها من خلال المواقف والمعتقدات الشخصية؛ كما أوضحت الدراسة أن مستوى السيطرة الذاتية يلعب دوراً حاسماً في تحديد مدى تطور السلوك إلى نمط إشكالي.
١٠. دراسة "كوك وآخرون" (Koç & et, al, (2023): استهدفت هذه الدراسة تحليل سلوكيات ممارسة الألعاب الرقمية والمقامرة بين طلاب الجامعات، وتحديد العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بها، إلى جانب استكشاف العلاقة بين هذين السلوكين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نسبة كبيرة من الطلاب يمارسون الألعاب الرقمية بشكل منتظم، في حين كانت معدلات الانخراط في أنشطة المقامرة أقل انتشاراً نسبياً، كما كشفت الدراسة عن وجود ارتباط دالّ إحصائياً بين كثافة ممارسة الألعاب وميول المقامرة، وبرزت عدة عوامل مؤثرة في هذه السلوكيات من أبرزها: الضغوط الأكاديمية، العزلة الاجتماعية، ومستويات القلق، وتوصي الدراسة بوضع برامج توعية واستراتيجيات تدخل مبكرة للحد من السلوكيات الإشكالية.
١١. دراسة "سكاندروجليو وآخرون" (Scandroglio & et, al, (2023): استهدفت هذه الدراسة تقييم مدى انتشار مشكلة المقامرة بين طلاب التخصصات الصحية في الجامعات الإيطالية، وتحليل العوامل المرتبطة بها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن (٨,٧%) من المشاركين يعانون من مشكلة المقامرة، بينما وجد أن (١,٥%) يعانون من المقامرة المرضية، وكانت أكثر أنواع المقامرة شيوعاً بين الطلاب هي البانصيب وبطاقات الخدش، تليها البطاقات والبنغو، كما أظهرت البيانات أن الذكور أكثر ميلاً للمشاركة في المقامرة بمختلف أنواعها مقارنة بالإناث مثل (البطاقات، والرهانات الرياضية، ومقامرات الكازينو)، كما تبين أن القمار المرضي يرتبط بعدة عوامل، منها الجنس، والتأخر الدراسي، والمستوى التعليمي للوالدين، وأوصت الدراسة بضرورة توفير

برامج توعوية وخدمات استشارية داخل الجامعات؛ للحد من انتشار هذه السلوكيات وتعزيز الدعم النفسي للطلاب.

١٢. دراسة "حسين وآخرون" (Hosain & et, al, (2024): استهدفت هذه الدراسة

تحديد أنواع منصات المراهانات الإلكترونية المفضلة لدى طلاب الجامعات، وتحليل الآثار الأكاديمية والنفسية للمراهانات الإلكترونية على الطلاب، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك ارتفاعاً ملحوظاً في معدل انخراط الطلاب في المراهانات الرياضية الإلكترونية، حيث تكبد عدد كبير منهم خسائر مالية كبيرة، كما أشارت الدراسة إلى وجود ارتباط وثيق بين المراهانات وتراجع الأداء الأكاديمي فضلاً عن تصاعد مستويات الضغوط النفسية الناتجة عن الإدمان والخسائر المالية، وأوضحت الدراسة أن ما يقارب (٧٥%) من طلاب الكليات قد شاركوا في أنشطة المقامرة، سواء كانت قانونية أو غير قانونية، وتوصى الدراسة بضرورة تبني نهج متكامل وتعاوني يجمع بين المؤسسات التعليمية، وصانعي السياسات، والأسر بهدف التصدي لهذه الظاهرة، ويشمل ذلك تصميم برامج توعية، وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب، ووضع تشريعات تحد من الوصول إلى مواقع المراهانات الإلكترونية.

١٣. دراسة "باري" (Parry, (2024): استهدفت هذه الدراسة قياس مدى انتشار إدمان

المقامرة بين الشباب مقارنة بعموم السكان، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن (١٠%) من الشباب يُظهرون سلوكاً يُشير إلى وجود مشكلة قمار، مقابل (٣%) فقط لدى الفئات العامة، وتُبرز هذه الفجوة الحاجة الماسة إلى وضع تشريعات أكثر صرامة لحماية الفئات الشابة من مخاطر الإدمان وتبعاته السلبية.

١٤. دراسة "جام ستوب ويجام" (GamStop & Ygam, (2025): استهدفت هذه

الدراسة تقييم مدى انتشار المقامرة بين الطلاب باستخدام القروض الطلابية بدافع الحاجة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن (١٧%) من الطلاب يستخدمون أموال القروض لأغراض المقامرة، وأن متوسط الإنفاق الأسبوعي على المقامرة بلغ (٣٣,٥٤) جنيهًا إسترلينياً، كما أشار واحد من كل عشرة طلاب إلى أن إنفاقهم الأسبوعي على المقامرة يتراوح بين (٥١ - ١٠٠) جنيه إسترليني أسبوعياً، وهو ما يتجاوز متوسط ما يُنفق على الطعام، ويشارك واحد من كل أربعة طلاب ذكور في المراهانات الرياضية عبر الإنترنت، في حين أفاد (٤٥%) من جميع الطلاب المشاركين بأن دافعهم الأساسي للمقامرة هو "كسب المال"، وترتفع هذه النسبة إلى (٥٠%) بين الذكور، وأوصت الدراسة بضرورة قيام الجامعات بجعل الوقاية من أضرار المقامرة وتقديم الدعم جزءاً لا يتجزأ من استراتيجياتها الرامية إلى تحسين صحة الطلاب النفسية ورفاهيتهم.

١٥. دراسة "يولا وآخرون" (Yeola & et, al, (2025): استهدفت هذه الدراسة استعراض تطور المراهقات الرياضية في الولايات المتحدة في أعقاب الحكم الصادر في قضية مورفي ضد الرابطة الوطنية لرياضة الجامعات (NCAA) عام ٢٠١٨، مع تقديم رؤية تحليلية حول التأثيرات الصحية المحتملة لمكاتب المراهقات الرياضية، وهي المنصات المخصصة للمراهنة على الأحداث الرياضية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن إدمان القمار ارتفع بشكل حاد منذ تقنين المراهقات الرياضية في معظم الولايات الأمريكية التي لديها مكاتب مراهقات رياضية، وارتفع إجمالي قيمة الرهانات الرياضية من (٤,٩) مليار دولار أمريكي عام ٢٠١٧ إلى (١٢١,١) مليار دولار أمريكي عام ٢٠٢٣ مما يعكس نموًا غير مسبوق في هذا القطاع، كما رصد الباحثون زيادة "كبيرة" في طلبات الحصول على الدعم والمساعدة المرتبطة بسلوكيات المراهقات، وهو ما ساعد في تمهيد الطريق أمام العديد من الولايات لتقنين المراهقات الرياضية بما في ذلك المراهقات عبر الإنترنت.

١٦. دراسة "هان" (Han, (2025): استهدفت هذه الدراسة استكشاف تأثير ألعاب "جاشا" (Gacha) على سلوك المقامرة بين الشباب، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة مباشرة بين مستوى الإنفاق داخل هذه الألعاب ودرجات شدة سلوك المقامرة لدى اللاعبين، كما بينت الدراسة أن هذه الألعاب، المنتشرة على الهواتف المحمولة، تتطوي على خصائص قد تؤدي إلى الإدمان، خصوصًا بين الشباب المعرضين للخطر، وأوصت الدراسة بضرورة فرض ضوابط وتنظيمات أكثر صرامة على هذه المنصات، لحماية الفئات الشابة من الآثار السلبية المحتملة.

- التعليق على الدراسات السابقة:

١. هناك بعض الدراسات أوضحت أن هناك ارتباطًا مباشرًا بين المراهقات الإلكترونية وازدياد حالات الاكتئاب والعنف الأسري لدى بعض الفئات الشبابية في المجتمعات العربية مثل: دراسة المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات (٢٠٢٢).
٢. هناك بعض الدراسات أوصت بضرورة التعرف على مصادر المبالغ المالية التي يمتلكها الشباب وكيفية إنفاقها، وتوسيع دائرة علاقاتهم الاجتماعية من خلال المشاركة في أنشطة اجتماعية جماعية، وشغل وقت فراغ الشباب بالألعاب التي تفيدهم وتحقق بناء الشخصية السوية مثل: دراسة هواري (٢٠٢٤).
٣. هناك بعض الدراسات أوصت بضرورة مراقبة وتقييم محتوى مواقع التواصل الاجتماعي لما لها من تأثير واضح على أفكار الشباب، وقيام مراكز الشباب بتكوين شراكة وتعاون

- مستمر مع الجامعات والمؤسسات التعليمية لإيجاد خطة للتأمين الفكري لشباب الجامعات وتطوير البرامج التي تحقق ذلك مثل: دراسة زيدان (٢٠٢٥).
٤. هناك بعض الدراسات توصلت نتائجها إلى أن الكثافة الزمنية لاستخدام الأبناء لمواقع ومنصات المراهقات الإلكترونية سجلت معدلات مرتفعة، وهو ما يعكس نمطاً من التفاعل المتكرر مع هذه المنصات مثل دراسة محمد (٢٠٢٥).
٥. هناك بعض الدراسات أشارت إلى وجود بيئة إلكترونية سهلة الوصول مثل: دراسة (Griffiths & et, al, 2006).
٦. هناك بعض الدراسات أكدت على أن انخفاض الدعم الأسري والاجتماعي مرتبط بزيادة خطر الإدمان مثل: دراسة (Weinstock & Petry, 2008).
٧. هناك بعض الدراسات أكدت على أن المراهقين يمتلكون كفاءة رقمية عالية تسهل مشاركتهم في أنشطة المقامرة عبر الإنترنت، مما يزيد من تعرضهم لفرص المقامرة عن بُعد، وأوصت بضرورة التوعية والتثقيف المبكر للشباب، لمساعدتهم على التعامل مع هذا النوع من التحديات الحديثة مثل: دراسة (Griffiths & Parke, 2010).
٨. هناك بعض الدراسات أوضحت أن مقامي الإنترنت الأصغر سناً أكثر انخراطاً في أنشطة المقامرة، خاصة في المراهقات الرياضية، مقارنة بغير المستخدمين مثل: دراسة (Gainsbury & et, al, 2013).
٩. هناك بعض الدراسات أوضحت أن حوالي (١٤%) من الشباب في الدول النامية قد خاضوا تجربة المراهنة عبر الإنترنت حيث تعرض عدد كبير منهم لخسائر مالية جسيمة ومشكلات نفسية متفاقمة، وتُعد المقامرة والمراهقات من الأنشطة التي تلحق أضراراً بالغة للأفراد والمجتمع ككل مثل: دراسة (Wardle & et, al, 2019).
١٠. هناك بعض الدراسات أكدت على أن سلوك المقامر يتأثر بالفعل بتجاربيهم، حيث يصبحون أقل إقبالاً على المراهنة عقب تعرضهم لنتائج سلبية، في حين يزداد احتمال مشاركتهم في المراهنة بعد تحقيق نتائج إيجابية مثل: دراسة (Blumenstock & Olckers, 2020).
١١. هناك بعض الدراسات أكدت على أن نوايا الطلاب تجاه المراهنة كانت مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمواقفهم وتصوراتهم تجاه هذا السلوك مثل: دراسة (Shen, 2023).
١٢. هناك بعض الدراسات توصلت إلى أن نسبة كبيرة من الطلاب يمارسون الألعاب الرقمية بشكل منتظم، في حين كانت معدلات الانخراط في أنشطة المقامرة أقل انتشاراً نسبياً، كما كشفت الدراسة عن وجود ارتباط دالٍ إحصائياً بين كثافة ممارسة الألعاب وميول المقامرة، وبرزت عدة عوامل مؤثرة في هذه السلوكيات من أبرزها: الضغوط الأكاديمية، العزلة

- الاجتماعية، ومستويات القلق، وتوصي الدراسة بوضع برامج توعية واستراتيجيات تدخل مبكرة للحد من السلوكيات الإشكالية (Koç & et, al, 2023).
١٣. هناك بعض الدراسات توصلت إلى أن انتشار مشكلة المقامرة أعلى بين الأفراد الذين يتداولون المنتجات المالية بمعدلات تفاوتت بشكل كبير من (١,٤%) إلى (٤٧,٢%) مثل: دراسة (Lee & et, al, 2023).
١٤. هناك بعض الدراسات أوضحت أن الذكور أكثر ميلاً للمشاركة في المقامرة بمختلف أنواعها مقارنة بالإناث مثل (البطاقات، والرهانات الرياضية، ومقامرات الكازينو)، وأوصت بضرورة توفير برامج توعية وخدمات استشارية داخل الجامعات؛ للحد من انتشار هذه السلوكيات وتعزيز الدعم النفسي للطلاب مثل: دراسة (Scandroglia & et, al, 2023).
١٥. هناك بعض الدراسات أوضحت أن هناك ارتفاعاً ملحوظاً في معدل انخراط الطلاب في المراهقات الرياضية الإلكترونية، كما أشارت الدراسة إلى وجود ارتباط وثيق بين المراهقات وتراجع الأداء الأكاديمي وزيادة الضغوط النفسية الناتجة عن الإدمان والخسائر المالية، وأوضحت الدراسة أن ما يقارب (٧٥%) من طلاب الكليات قد شاركوا في أنشطة المقامرة، سواء كانت قانونية أو غير قانونية، وأوصت الدراسة بضرورة تبني نهج متكامل وتعاوني يجمع بين المؤسسات التعليمية، وصانعي السياسات، والأسر بهدف التصدي لهذه الظاهرة، ويشمل ذلك تصميم برامج توعية، وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب، ووضع تشريعات تحد من الوصول إلى مواقع المراهقات الإلكترونية مثل: دراسة (Hosain & et, al, 2024).
١٦. هناك بعض الدراسات أوضحت أن هناك (١٠%) من الشباب يُظهرون سلوكاً يُشير إلى وجود مشكلة قمار، مقابل (٣%) فقط لدى الفئات العامة، وتُبرز هذه الفجوة الحاجة الماسة إلى وضع تشريعات أكثر صرامة لحماية الفئات الشابة من مخاطر الإدمان وتبعاته السلبية مثل: دراسة (Parry, 2024).
١٧. هناك بعض الدراسات توصلت إلى أن (١٧%) من الطلاب يستخدمون أموال القروض لأغراض المقامرة، وأوصت بضرورة قيام الجامعات بجعل الوقاية من أضرار المقامرة وتقديم الدعم جزءاً لا يتجزأ من استراتيجياتها الرامية إلى تحسين صحة الطلاب النفسية ورفاهيتهم مثل: دراسة (GamStop & Ygam, 2025).
١٨. هناك بعض الدراسات أوصت بضرورة فرض ضوابط وتنظيمات أكثر صرامة على هذه المنصات، لحماية الفئات الشابة من الآثار السلبية المحتملة مثل: دراسة (Han, 2025).

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- **أوجه الاتفاق:** تتفق الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة في توضيح المخاطر الناتجة عن المراهقات الإلكترونية وتأثيرها على الشباب الجامعي، وما ينتج عنها من تأثيرات سلبية على الأفراد والمجتمع ككل.
- **أوجه الاختلاف:** تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أن الدراسات السابقة لم تتعرض إلى محاولة استخدام المدخل الوقائي في الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المراهقات الإلكترونية.
- **أوجه الاستفادة:** استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في حدود ما اطلع عليه الباحث من دراسات عربية وأجنبية خاصة بالمراهقات وجد أن هذه الدراسات تعد بمثابة موجهاً علمياً للباحث للوصول إلى تحديد مشكلة الدراسة الحالية وصياغتها صياغة علمية والاستفادة منها في إعداد الإطار النظري للدراسة وتحديد أهدافها وفروضها وصياغتها بطريقة مناسبة، وصياغة مفاهيم الدراسة، وتحديد المنهج المستخدم، وإعداد أدوات الدراسة، كما إستعان الباحث ببعض الدراسات السابقة في بناء مقياس تنمية الوعي لدى الشباب الجامعي بمخاطر المراهقات الإلكترونية وكذلك تحديد أبعاده، والاستفادة منها في مناقشة نتائج الدراسة.

ثالثاً: صياغة مشكلة البحث.

وبناءً على ما سبق تناوله من مدخل مشكلة البحث والأدبيات السابقة المرتبطة بها يمكن أن تتمحور مشكلة البحث في الآتي: إن المراهقات الإلكترونية أصبحت تمثل خطر جسيم على الشباب من خلال الإعلانات التي تروج لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتداولهم لتلك المواقع، ومن ثم تعود بالأثر السلبي على الشباب والمجتمع، ومن ثم يسعى البحث الحالي: إلى إختبار فعالية برنامج للتدخل المهني للمدخل الوقائي في الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في توعية الشباب الجامعي بمخاطر المراهقات الإلكترونية.

رابعاً: أهمية البحث.

تتمثل أهمية البحث الحالي في الآتي:

١. تتطرق أهمية الدراسة من أهمية الشباب في المجتمع المصري لأنه عماد الأمة وطاقاتها والذي تقوم عليه المجتمعات، فهم الدعامة القوية التي يعتمد عليها أي مجتمع في التطور والتقدم والنماء، فيجب حمايتهم وتوفير كافة مقومات النمو والنجاح من أجل مستقبل أفضل.

٢. كثرة انتشار العوامل والوسائل التكنولوجية الحديثة التي ساعدت في انتشار ظاهرة المراهقات الإلكترونية بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة.
 ٣. كشف آليات التلاعب والاحتياال الإلكتروني داخل منصات المراهقات الإلكترونية التي تهدد الشباب وتبتزهم.
 ٤. إثراء المعرفة العلمية حول ظاهرة المراهقات الإلكترونية باعتبارها من التحديات المعاصرة التي تواجه الشباب.
 ٥. الانتشار السريع لظاهرة المراهقات الإلكترونية، وذلك تزامناً مع بعض الجهود المبذولة من الدولة المصرية؛ للتصدي لمثل هذه المواقع والمنصات التي تضر بالشباب، فضلاً عن تعزيز قدرات الشباب على التعامل مع مثل هذه الظواهر.
 ٦. أن تساعد نتائج البحث الحالية الشباب والمؤسسات التعليمية المنوط بها بناء برامج توعوية وإرشادية للحد من التداعيات السلبية التي قد تنتج عن المشاركة في المراهقات الإلكترونية.
 ٧. حداثة وجدية الموضوع محل الدراسة، فهو يعد مجالاً بحثياً جديداً، نظراً لندرة الدراسات العلمية التي تناولت المدخل الوقائي في الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المراهقات الإلكترونية والحد من أثارها النفسية والاجتماعية، حيث تشير البيانات إلى أن المصريون دفعوا (١,٢) مليار دولار في تطبيقات المراهقات، وهو ما يعكس تنامي ظاهرة الانخراط في هذه الأنشطة الرقمية، كما تبين أن نحو (٤,٥) مليون مواطن مصري (٩٠%) منهم من الشباب يتعاملون مع تطبيقات المراهقات الإلكترونية (رمضان، ٢٠٢٤).
- خامساً: أهداف البحث.**

- يتحدد الهدف الرئيسي للبحث في (إختبار فاعلية برنامج التدخل المهني للمدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية وعى الشباب الجامعي بمخاطر المراهقات الإلكترونية)، وينبثق من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:**
١. إختبار فاعلية برنامج التدخل المهني للمدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية وعى الشباب الجامعي بالمخاطر النفسية للمراهقات الإلكترونية.
 ٢. إختبار فاعلية برنامج التدخل المهني للمدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية وعى الشباب الجامعي بالمخاطر الاجتماعية للمراهقات الإلكترونية.

٣. إختبار فاعلية برنامج التدخل المهني للمدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بالمخاطر الاقتصادية للمراهقات الإلكترونية.

٤. إختبار فاعلية برنامج التدخل المهني للمدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بالمخاطر القانونية والأمنية للمراهقات الإلكترونية.

٥. إختبار فاعلية برنامج التدخل المهني للمدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بالمخاطر الأخلاقية للمراهقات الإلكترونية.

سادساً: فروض البحث.

يتحدد الفرض الرئيسي للبحث في "من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للشباب الجامعي فيما يتعلق بمقياس مخاطر المراهقات الإلكترونية لصالح القياس البعدي" وينبثق من هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية التالية:

١. من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للشباب الجامعي فيما يتعلق بالمخاطر النفسية للمراهقات الإلكترونية لصالح القياس البعدي.

٢. من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للشباب الجامعي فيما يتعلق بالمخاطر الاجتماعية للمراهقات الإلكترونية لصالح القياس البعدي.

٣. من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للشباب الجامعي فيما يتعلق بالمخاطر الاقتصادية للمراهقات الإلكترونية لصالح القياس البعدي.

٤. من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للشباب الجامعي فيما يتعلق بالمخاطر القانونية والأمنية للمراهقات الإلكترونية لصالح القياس البعدي.

٥. من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للشباب الجامعي فيما يتعلق بالمخاطر الأخلاقية للمراهقات الإلكترونية لصالح القياس البعدي.

سابعاً: مفاهيم البحث:

١. مفهوم الوعي.

يعرف معجم وبستر الوعي على أنه إدراك فكري كجزء من العقل الذي يدرك البيئة المحيطة والمشاعر والأفكار (Webster, 2003, P265), ويعرفه قاموس الخدمة الاجتماعية على أنه الإدراك الذهني أو ذلك الجزء من الفعل الذي يتوسط بين البيئة والمشاعر أو الأفكار (Barker, 2013, P128), أما تنمية الوعي فتعرف بأنها التوعية من خلال مساعدة الشباب وغيرهم ليصبحوا أكثر إدراكاً أو ليشعروا بالإهتمام بجانب معين أو مشكلة أو موضوع أو قيمة معينة (Dominelli & McLeod, 2003, P65).

ومن خلال ما سبق يمكن وضع مفهوم إجرائي للوعي في ضوء البحث الحالي كالتالي:

أ. توفير المعلومات والمعارف وزيادة الفهم والإدراك لدى الشباب الجامعي حول مخاطر المراهقات الإلكترونية.

ب. يعمل الأخصائي الاجتماعي على اكسابهم تلك المعارف والمعلومات باستخدام العديد من الوسائل مثل المحاضرات والندوات والبرامج النوعية وأنشطة رعاية الشباب.

ج. يشترك مع الأخصائي الاجتماعي في تنفيذ تلك البرامج والأنشطة العديد من الأنساق المرتبطة برعاية الشباب الجامعي.

٢. مفهوم المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

يعرف المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية بأنه مجموعة من الأنشطة المهنية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي كممارس عام بهدف منع أو تقادى المشكلات التي يمكن التنبؤ بحدوثها (إبراهيم, ٢٠١٣, ص ٦٨٢٢), كما يعرف أيضاً بأنه مجموعة الجهود والأنشطة المهنية التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي كممارس عام بالتعرف على المناطق الكامنة والمحتملة لمعوقات الأداء الاجتماعي للأفراد والجماعات لمنع ظهورها مستقبلاً أو التقليل منها (أبو النصر, ٢٠٠٨, ص ٥٧), كما عرفه البعض على أنه مجموعة من الأنشطة والبرامج والجهود التي تهدف إلى مساعدة العملاء على تجنب المشكلات مستقبلاً (حبيب & حنا, ٢٠١١, ص ٧٣), كما يعرف أيضاً بأنه عمل مخطط يتم القيام به توقعاً لظهور مشكلة معينة أو مضاعفات لمشكلة موجودة بالفعل ويكون الهدف منه هو المنع الكلي أو الجزئي لظهور المشكلة أو مضاعفاتها أو كليهما (حسن, ٢٠٢٠, ص ٣١٢), كما يعرف بأنه الأنشطة التي لها ميزة التأجيل والتحكم في عدم تضخم المشكلات بعد أن تظهر الأعراض الأولى لها, ويعرف بأنه مجموعة من الجهود العلمية المخططة التي تحول دون وقوع المشكلة وهو مدخل يوفر الموارد والوقت للفئات الأكثر تعرضاً للخطر (محمود, ٢٠٢٤, ص ٣٧٩).

ومن خلال ما سبق يمكن وضع مفهوم إجرائي للمدخل الوقائي في ضوء البحث الحالي كالتالي:

أ. البرامج والجهود والأنشطة المهنية التي تمارس مع الشباب الجامعي.
ب. بهدف تزويد الشباب بالمعارف اللازمة لتوعيتهم بمخاطر المراهقات الإلكترونية على الفرد والمجتمع.

ج. بغرض توعيتهم لتجنب وقوع أضرار للشباب ناتجة عن المراهقات الإلكترونية.

د. يتم تنفيذ ذلك بواسطة أخصائيين اجتماعيين بإدارات رعاية شباب الجامعة.

الأسس التي يعتمد عليها المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة تتمثل في الآتي: يستند المدخل الوقائي إلى التدخل المبكر في التوقيت المناسب قبل وقوع المشكلة، يؤمن بقدرة الإنسان على المواجهة وقدرته على المشاركة والتغيير، يقوم بإكساب الأفراد مهارات جديدة تمكنهم من إنجاز أهدافهم وحماية أنفسهم وهذا يؤثر في البيئة ككل، البرامج التي يتضمنها تركز على زيادة القدرة على مواجهة المشكلة ومنعها قبل وقوعها، ومستويات المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة تتمثل في المستوى الأول: هو مجموعة الإجراءات التي يتخذها الممارس العام لمنع ظهور المشكلات أو معالجة الآثار التي تنتج عنها وبالتالي عدم ظهور هذه المشكلات مستقبلاً، المستوى الثاني: وهي تلك الجهود التي تحد من إمتداد خطورة المشكلة من خلال الاكتشاف المبكر لوجودها وعزل المشكلة وتأثيراتها على الشباب أو التقليل من المواقف التي تؤدي للوقوع في المشكلة إلى أدنى حد والعلاج المبكر لها، المستوى الثالث: ويتضمن عمليات التأهيل التي يقوم بها الممارس العام مع الشباب الذين يعانون من المشكلات لإعادتهم مرة أخرى لممارسة حياتهم بشكل طبيعي (محمد، ٢٠٢٣، ص ١٢١).

٣. مفهوم المخاطر.

تعرف المخاطر في معجم المعاني الجامع: أخطار، مهلكات، مخاطر اسم فاعل من خاطر، خاطر، مخاطر بنفسه من يرمى بنفسه إلى المخاطر، الأخطار، المهالك، مخاطرة بحياته (معجم المعاني الجامع، متاح على: <https://www.almaany.com>)، يعرف الخطر بأنه إمكانية المعاناة من ضرر أو خسارة (حسن، ٢٠٢٠، ص ٣١٦)، وهي النتائج السلبية الناجمة عن عمل غير سوي أو شاذ غير تكيفي وهي سلوك خاطئ وغير ملائم يؤدي إلى إلحاق الضرر بالذات أو الآخرين أو كلاهما معاً (نيازي، ٢٠٠٠، ص ٩)، وهي السلوكيات السلبية التي يترتب عليها الإخلال والتهديد لأمن وسلامة المجتمع وأفراده (منصور، ٢٠٠٤، ص ٦٠٤)، وتعني المخاطر أيضاً أنها أحداث غير مرئية وغير مرغوب فيها في المستقبل أو ظرف ووضوح في العالم الواقعي يوجد فيه تعرض لوضع معاكس أي حالة يكون فيها إمكانية

أن يحدث إنحراف معاكس عن النتيجة المرغوبة والمتوقعة والمألوفة والتي تعتبر سبب رئيسي في حدوث الضرر (عبدالغنى، ٢٠١١، ص ١٩).

- ومن خلال ما سبق يمكن وضع مفهوم إجرائي للمخاطر في ضوء البحث الحالي كالتالي:
- أ. مجموعة من المواقف والسلوكيات الناتجة عن انتشار المراهانات الإلكترونية.
 - ب. لا تتفق مع معايير وعادات وتقاليد وثقافة وأعراف المجتمع.
 - ج. لها تأثيرات سلبية ضارة وغير مرغوبة على الشباب الجامعي.
 - د. تتنوع ما بين تأثيرات نفسية واجتماعية واقتصادية وصحية وقانونية.
 - هـ. تتطلب تضافر كافة الجهود المهنية لمواجهتها والتخفيف منها.
٤. مفهوم المراهانات الإلكترونية.

تعرف المراهانات الإلكترونية لغوياً: بأنها مصطلح مشتق من كلمتين هما المراهانات والإلكترونية حيث أشار معجم المعاني الجامع إلى المراهنة: بضم الميم مصدر راهن وتعنى يتبارى شخصان على شيء يكون أو لا يكون، فمن تحقق قوله فله من الآخر كذا وكلمة الإلكتروني أشار إليها المعجم الغنى بأنه الشيء المنسوب إلى الإلكتروني، والرهان في اللغة هو مرادف القمار ويأتي جميعاً للرهن، وهو ما يوضح وثيقة بالدين، ويطلق عليه المخاطرة، والمسابقة، والرهن، وعرفة معجم المصطلحات الشرعية بأنه مال يأخذه المتسابق حال فوزة في المسابقة بين الأشخاص، ويعرف قاموس اكسفورد كلمة المراهانات (betting) المخاطرة بمبلغ من المال ضد شخص ما على نتيجة أو احتمالية وقوع حدث مستقبلي، وإصطلاحياً: عرف قانون العقوبات المصري رقم ٧٣ لسنة ١٩٥٧ المراهانات: بأنها الألعاب ذات الخطر على مصالح الجمهور لأن الربح فيها يكون موكولاً للحظ أكثر منه للمهارة، إلا أن هذه العقوبات تختلف ويتم تحديدها بحسب المكان والوسيلة المستخدمة، والمراهانات الإلكترونية هي عبارة عن ألعاب تعتمد على وضع رهانات مالية عبر الإنترنت، حيث يمكن للمشاركين المراهنة بأموال حقيقية أو عملات افتراضية في محاولة للفوز بمبالغ أكثر، وتنتشر هذه الألعاب على مواقع وتطبيقات متخصصة، وتتوزع أشكالها بين ألعاب الحظ، المهارات، أو المراهانات الرياضية (زيدان، ٢٠٢٥، ص ٢٢٨: ٢٢٩). وعرف شريف كوك وآخرون المراهانات الإلكترونية بأنها أشكال المراهانات والألعاب والممارسات التي يقوم بها فرد أو مجموعة من الأفراد، بحيث يقومون من خلالها بتقديم مبلغ معين والمراهنة عليه ربحاً أو خسارة، وفي المحصلة يكون هناك شخص رابح وآخر خاسر بناءً على معايير الحظ والنصيب فقط، وبدون أية معايير موضوعية (Koç & et, al, 2023, P38). والمراهانات الإلكترونية: مفهوم نسبي يختلف من شخص لآخر، وبعضاً يراه عبارة عن ممارسة الأفراد للمراهانات في الألعاب الرياضية، وآخر يراه المشاركة في الكازينوهات (المقامرة) الإلكترونية، وثالث يراه بأنها مراهانات

مالية على الأسهم والعملات الرقمية، وبعضاً ينظر لها بأنها رهان على الأحداث السياسية والترفيهية (محمد، ٢٠٢٥، ص ٦٠٧).

ومن خلال ما سبق يمكن وضع مفهوم إجرائي للمراهانات الإلكترونية في ضوء البحث الحالي كالتالي:

- أ. نشاط يقوم به الشباب عبر المنصات الرقمية المتخصصة من خلال استخدام الأجهزة الإلكترونية مثل الهواتف والكمبيوتر.
- ب. وضع رهانات مالية على نتائج محددة، باستخدام البطاقات البنكية أو العملات الرقمية.
- ج. مجموعة من الألعاب والمسابقات التي تعتمد على المراهنة.
- د. لديها طرق متعددة للانتشار بين الشباب.
- هـ. ينتج عنها العديد من المخاطر النفسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والسلوكية والقانونية والأمنية والأخلاقية.
٥. مفهوم الشباب الجامعي.

يرى علماء اللغة الشباب بأنه من أدرك سن البلوغ ولم يصل إلى سن الرجولة، والشباب يعنى الحداثة، وشباب الشيء أوله أي شيء من باب ضرب شباباً وشبيهه، وهو شاب، وهى مرحلة قبل الكهولة وتعنى النشاط والفتوة والسرعة، وهذا المفهوم يحدد الفترة الزمنية، كما يحدد بعض خصائصهم المميزة (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤، ص ٤٧٠). وعرف معجم العلوم الاجتماعية الشباب بأنهم الأفراد في أي مرحلة بين مرحلتي البلوغ الجنسي، والنضج أحياناً يستعمله بعض العلماء ليشمل المرحلة من العاشرة حتى سن الحادية عشر إلا أن الفترة التي تنتهى فيها مرحلة الشباب غير محددة، وقد قيدها البعض إلى سن الثلاثين، أو هي الفترة التي تمتاز بالنضج البيولوجي والعقلي والعاطفي ويصبح المرء فيها مسؤولاً عن شؤون حياته الخاصة (بدوى، ١٩٨٢، ص ١٠). ويذكر علماء الاجتماع أن فترة الشباب تبدأ عندما يحاول المجتمع تأهيله لكي يحتل مكانة اجتماعية، وذلك يؤدي دوراً من أدواره في بناء المجتمع، وتنتهى فترة الشباب عندما يتمكن الفرد من احتلال مكانته الاجتماعية ويبدأ في أداء أدواره في المجتمع، أي أن الشخصية تظل شابة طالما أنها لم تعد لأداء أدوارها الاجتماعية بعد (عبد اللطيف & آخرون، ٢٠١٢، ص ٣١٥). ويشير كل من "وفاء محمد البرعى"، "شبل بدران" إلى الشباب بأنه فترة الفتوة أو فترة الشباب الأولى من بداية الحلم حتى سن الواحد والعشرين، وهى تطابق الفترة التي تستخدم تحت مصطلح "Adolescence" وهى مرحلة انتقالية يتحول فيها الشباب إلى رجل بالغ أو امرأة بالغة، ويحقق فيها نضجه الجنسي ومستوى عالي من النضج الانفعالي والاجتماعي (البرعى & بدران، ٢٠٠٢، ص ٥٠). كما تعرف مرحلة الشباب بأنها المرحلة ما بين (١٦-٢٥) سنة وهى الفترة التي يكتمل فيها النمو الجسمي والعقلي على

أن يكون المرء قادراً على أداء وظائفه المختلفة (حسن، ٢٠١٤، ص ١٥٠). وقد عرفت مهنة الخدمة الاجتماعية الشباب بأنها مرحلة من مراحل عمر الإنسان وتحدد بمقياس زمني في ضوء خصائص متماثلة يمثلها المعيار البيولوجي المميز لتلك المرحلة وبمقياس سوسيولوجي وسلوكي يعتمد على طبيعة الأوضاع التي يمر بها المجتمع المصري أو بمقياس سيكولوجي وسلوكي باعتبارها مرحلة تشكل مجموعة من الاتجاهات السلوكية ذات الطابع الخاص (السكري، ٢٠٠٠، ص ١٢٣).

ومن خلال ما سبق يمكن وضع مفهوم إجرائي للشباب الجامعي في ضوء البحث الحالي كالتالي:

- أ. الطلاب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٨ - ٢٤) سنة.
 - ب. يكونوا مقيدين ومنتظمين بالفرق المختلفة بالمعهد الفني للتبريض جامعة أسيوط.
 - ج. يتسمون بالطاقة الحيوية والقدرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية والرغبة في التعلم.
 - د. لديهم الرغبة والاستعداد للمشاركة في برنامج التدخل المهني وجدية الإلتزام في حضور أنشطته.
٦. مفهوم الممارسة العامة.

تعد الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية من المفاهيم التي فرضت نفسها على ممارسة الخدمة الاجتماعية خلال الربع الأخير من القرن حيث تمثل اتجاهاً تفاعلياً للممارس يبتعد عن النمط التقليدي للخدمة الاجتماعية الذي يقسمها إلى طرقها المعروفة (خدمة فرد- خدمة جماعة- تنظيم المجتمع) (حمزة، ٢٠١٥، ص ٢٤١). وتعرف الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بأنها الإطار الذي يوفر للأخصائي الاجتماعي أساساً نظرية انتقائي للممارسة المهنية، حيث إن التغيير البناء يتناول كل مستوى من مستويات الممارسة (من الفرد حتى المجتمع)، وتتمثل المسؤولية الرئيسية للممارسة العامة في توجيه وتنمية التغيير المخطط أو عملية حل المشكلة (على، ٢٠٠٢، ص ٣٥٨). ويعرف قاموس الخدمة الاجتماعية الممارسة العامة على أنها نمط الممارسة الذي يعتمد على أساس عام من المعارف والمهارات التي تنتجها مهنة الخدمة الاجتماعية في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية من خلال استخدام الأخصائي لأساليب متنوعة بشكل شامل بحيث يكون قادراً على إشباع مدى واسع من احتياجات العملاء وخدمتهم عن طريق التدخل مع أنساق عديدة مختلفة ومتباينة أو التنسيق بين جهود المتخصصين بتسهيل عمليات الاتصال بينهم، وتعرف الممارسة العامة بأنها قدرة الأخصائيين الاجتماعيين على العمل مع مختلف الأنساق مثل الأفراد والأسر والجماعات الصغيرة والتنظيمات والمجتمعات مستخدمين إطاراً نظرياً انتقائياً يتيح لهم فرصة اختيار ما يتناسب من أساليب واستراتيجيات للتدخل مع مشكلات هذه الأنساق (عبد اللطيف، ٢٠١٣،

ص ٣٤٨:٣٤٩). وتعرف بأنها "أسلوب حديث نسبياً في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية في الوقت المعاصر، ويركز هذا الأسلوب على النظرة الشمولية للإنسان وتفاعله مع البيئة المحيطة" (أبو النصر، ٢٠٠٨، ص ٣٩). وتعرف بأنها إطار للممارسة يوفر أساساً نظرياً انتقائياً لإحداث التغيير في كافة مستويات الممارسة العامة لتوجيه وتنمية التغيير المخطط وحل المشكلة (Kirst & Hull, 2002, P21).

ومن خلال ما سبق يمكن وضع مفهوم إجرائي للممارسة العامة في ضوء البحث الحالي كالتالي:

أ. تقوم علي عملية الانتقاء من بين النظريات المختلفة، ولهذا فقد اعتمد الباحث على نظرية الأنساق العامة من أجل مواجهة مخاطر المراهقات الإلكترونية على الشباب الجامعي.

ب. الممارسة العامة تمثل منظورا شاملا للممارسة المهنية يشتمل على الأساليب والطرق الفنية لحل المشكلة دون تفضيل التركيز علي طريقة معينة من طرق المهنة بهدف مواجهة مخاطر المراهقات الإلكترونية على الشباب الجامعي.

ج. تقوم الممارسة العامة علي مجموعة من الجهود المهنية التي يقوم بها الممارس العام من خلال مواجهة مخاطر المراهقات الإلكترونية على الشباب الجامعي.

د. تتعامل مع كافة مستويات العملاء الذي يشمل نسق العمل (الشباب الجامعي)،

نسق الفعل (فريق العمل)، نسق المؤسسة (المعهد الفني للتمريض)، نسق

المجتمع المحلي بما فيه من مؤسسات مجتمعية يمكن الاستفادة منها في مواجهة

مخاطر المراهقات الإلكترونية على الشباب الجامعي.

ثامناً: الموجهات النظرية للبحث.

❖ نظرية الأنساق العامة:

تفترض هذه النظرية أن جميع الكائنات الحية عبارة عن أنساق تتكون من أنساق فرعية، ولكنها في نفس الوقت أجزاء من أنساق أكبر ولقد انتقد "لانفي" النظريات التي تميل إلى تفسير الكل من خلال تقسيمه إلى أجزاء حيث ينظر إلى النسق ككل متكامل في إطار التفاعلات المتبادلة التي تساعد على النمو والتغيير، وأن نظرية الأنساق العامة تنظر إلى العالم على أساس ترابطي؛ فكل كيان قائم بذاته ينظر إليه من ناحية علاقاته بالكيانات الأخرى والتي تؤثر وتتأثر به وتؤمن النظرية بأن الكل أكبر من مكوناته الفرعية وأن مكونات النسق وتتوحد لتضفي على النسق خصائص جديدة (حبيب، ٢٠٠٩، ص ٦٣:٦٤)، وتتسم نظرية الأنساق العامة بأنها تتعامل مع الأجزاء في إطار الكليات على أساس التأثير المتبادل بين الجزء والكل، تركز على مفهوم المعلومات المتاحة عن الأنساق، تهتم بالتعامل مع

المشكلات في إطار أبعادها وأشكالها المتعددة تتيح استخدام نماذج متداخلة لتحقيق الأهداف المراد الوصول إليها (بركات، ٢٠٠٥، ص ٢١٤٦، ٢١٦٥)، حيث إن مفهوم النسق مبني على أساس فكرة التفاعل بين وحدتين أو أكثر وقد طبقت هذه النظرية في الخدمة الاجتماعية على الأنساق الاجتماعية المختلفة (الأفراد- الجماعات- الأسر- المنظمات- المجتمعات) (محمد، ٢٠٠٩، ص ١٧)، ومن أشهر من تحدثوا عن الأنساق الاجتماعية "بارسونز" حيث عرف النسق بأنه "عدد من الأفراد والمتفاعلين معاً أو المنظمات أو البناءات المتساندة مع بعضها في إطار قيم وثقافة مشتركة فيما بينها، وقد اشتقت نظرية الأنساق من علم الأنسجة الذي يرى أن جسم الإنسان مكون من مجموعة من الخلايا المتساندة على بعضها والتي لها وظائف حيوية لحياة الإنسان، وأن أي خلل يحدث فيها يؤدي إلى تهديد حياة الفرد (عبد اللطيف، ٢٠٠٨، ص ١٠٨)، وتظهر أهمية نظرية الأنساق العامة في أنها تتيح للممارس العام فرص التعامل مع معلومات كثيرة عن أنساق التعامل وأنها تزود الممارس العام بإطار مرجعي لتقدير الموقف وتحديد العوامل المسببة للمشكلات الاجتماعية ونظرية النسق تغير انتباه الممارس العام من الاهتمام بالصفات التي يملكها الأفراد أو بيناتهم إلى الاهتمام بالتعاملات بين الأنساق، وعملية الاتصال التي تتخذ في تلك التعاملات وتهتم في أن ترى الخدمة الاجتماعية للأفراد وبيناتهم كوحدة متكاملة (صيام، ٢٠٠٣، ص ١٥).

وسوف يتم الاستفادة من نظرية الأنساق العامة في إطار البحث الحالي من خلال: طبيعة العلاقات والتفاعلات بين مكونات كل نسق، التكيف مع البيئة المحيطة ومعايشته للأوضاع والظروف السائدة، وطبيعة كل نسق هل هو مغلق أم مفتوح؟ والحدود الخاصة بكل نسق، حيث تمد نظرية الأنساق العامة الأخصائيين الاجتماعيين المهنيين العاملين برعاية الشباب بالمعارف والخبرات المختلفة، وبإطار نظري ومجموعة من المفاهيم النظرية التي توجههم للعمل أثناء تعاملهم مع الشباب، وهذه المفاهيم تساعد الأخصائي الاجتماعي على أن يركز على جهود التدخل المهني، حيث تحت نظرية الأنساق الشباب على التفاعل بين مختلف الأنساق في البيئة، بما في ذلك التفاعلات بين الأفراد والجماعات والأسر والمنظمات والمجتمعات.

تاسعاً: الإطار النظري للبحث.

١. نشأة ظاهرة المراهقات الإلكترونية في الوطن العربي ومصر: تُعد من القضايا الحديثة نسبياً، وقد ارتبطت بعدة عوامل اجتماعية واقتصادية وتكنولوجية، ويمكن تناولها كما يلي: (Blanchard-Dignac, 2011, P11-V), (Hosain & et, al, 2024, P14), (محمد، ٢٠٢٥، ص ٦٠٧):

أ. المرحلة الأولى- البدايات (أواخر التسعينات- أوائل ٢٠٠٠م): ارتبطت البدايات الأولى لظهور المراهنات الإلكترونية بانتشار وتطور الأنترنت، إضافة إلى ظهور منصات المراهنة العالمية، ولكنها كان هذا الظهور بشكل محدود عبر بعض المواقع الأجنبية التي تسمح للمستخدمين بالمقامرة، مثل لبنان وبعض المناطق السياحية؛ ويرجع السبب في محدودية المشاركة إلى ضعف انتشار وسرعة الأنترنت، فضلاً عن صعوبة وسائل الدفع المالية، ومع ذلك فإن المراهنات التقليدية كانت موجودة منذ عقود، لكنها كانت تقتصر غالباً على سباق الخيل وبعض الأنشطة الرياضية.

ب. المرحلة الثانية- الانتشار الدولي (٢٠٠٥م- ٢٠١٥م): اقترنت هذه المرحلة بظهور الهواتف الذكية، وزيادة سرعة الأنترنت، مما سهل على المستخدمين في بعض الدول العربية سهولة الوصول إلى منصات المراهنة العالمية، ومن جانب آخر بدأت مواقع المراهنات تستهدف المواطن العربي، وتعمل على تذليل الصعوبات التي تواجه في المرحلة الأولى، وذلك من خلال دعم اللغة العربية في تطبيقات المراهنات، إضافة إلى وضع خيارات دفع إلكتروني تتناسب مع واقع المستخدمين.

ج. المرحلة الثالثة- الانتشار الواسع (٢٠١٥م- حتى الآن): ازدادت شعبية المراهنات الإلكترونية في آخر عشر سنوات؛ نتيجة لانتشار الرياضيات الإلكترونية، والمراهنات على الرياضيات المحلية والعالمية مع تطور وسائل الدفع الإلكتروني مثل العملات الرقمية والمحافظ الإلكترونية كل ذلك سهل الوصول إلى مواقع المراهنات، وساعدها على زيادة شعبيتها، وعلى الرغم من الحظر القانوني لها في معظم الدول العربية، فإن بعض المستخدمين يلجؤون إلى الشبكات الافتراضية الخاصة (VPN)، والتعاملات المالية غير المباشرة للوصول إلى هذه الخدمات.

٢. خصائص المراهنات الإلكترونية:

أ. الإتاحة على الأنترنت: أي أنها متوفرة ويمكن الوصول إليها في أي وقت ومن أي مكان عبر الهواتف أو الحواسيب.

ب. تخدم العملات الرقمية: بعض المنصات تقبل العملات المشفرة مثل البيتكوين.

ج. التفاعل الحي: تتضمن بعض الألعاب مشاركة في الوقت الحقيقي مع لاعبين آخرين (زيدان، ٢٠٢٥، ص ٢٣٠: ٢٣١).

٣. أنواع وأشكال المراهنات الإلكترونية:

تختلف أنواع المراهنات الإلكترونية حسب المجال وطريقة المراهنة، ومن أبرز هذه الأنواع ما يلي:

- أ. المراهنات على سباق الخيول والكلاب: تتم من خلال توقعات الفائز، أو ترتيب المشاركين (Eng, 2023,P10).
- ب. المراهنات الرياضية: تتم فيها المراهنة على نتائج المباريات الرياضية مثل (كرة القدم، وكرة السلة، والتنس وغيرها)، وذلك من خلال توقعات نتائج (الفوز - التعادل - الهزيمة - عدد الأهداف...إلخ) (باهمام، ٢٠١٧، ص ١٤٥).
- ج. الكازينوهات الإلكترونية: تقدم الكازينوهات عبر الأنترنت ألعاب الحظ مثل (البوكر - البلاك جاك - الروليت - ماكينات القمار - الكينو) (سلامة، ٢٠٢٤، ص ١٦).
- د. المراهنات الرياضية الإلكترونية: تتم على نتائج بطولات الألعاب الإلكترونية مثل (Dota- CS: league of legends- GO).
- هـ. المراهنات المالية: تتم المراهنة من خلالها على تحركات أسعار الأسهم، أو العملات الرقمية المشفرة.
- و. المراهنات الافتراضية: تتم على أحداث افتراضية يتم محاكاتها بواسطة الكمبيوتر مثل (سباقات افتراضية، مباريات إلكترونية مبرمجة).
- ز. اليانصيب الفوري: هي سحبات الجائزة الفورية توفرها بعض المواقع الإلكترونية.
- ح. مراهنات الأحداث السياسية والترفيهية: تتم المراهنة على نتائج الانتخابات، والقوانين بجوائز الأوسكار... إلخ (محمد، ٢٠٢٥، ص ٦٠٨).
- ط. ألعاب الفيديو: حيث يمكن للاعبين المراهنة على نتائج المباريات في ألعاب الفيديو مثل (فورتنايت، وكاونتر، سترايك) (El Tarabishi & Galal, 2021, P99:100).

٤. العوامل التي ساعدت على انتشار المراهنات الإلكترونية ودوافع المشاركة فيها:

- أ. العوامل التي ساعدت على انتشار المراهنات الإلكترونية: على الرغم من أن المراهنات الإلكترونية تعتبر ظاهرة جديدة بالنسبة للمجتمع المصري، وتحتاج إلى تسليط الضوء عليها، وإجراء الأبحاث والإحصائيات حولها ونشر الوعي بشأن مخاطرها المحتملة، إلا أنها انتشرت بشكل سريع للتحويل إلى ظاهرة في المجتمع المصري في ظل التقليد العالمي لبعض أنواع المراهنات الإلكترونية، ومن العوامل المساهمة في تفاقمها في مصر هو سهولة الوصول إليها عبر الإنترنت وتوافر التطبيقات، وغياب الرقابة الصارمة، إلى جانب الحملات الترويجية الجذابة والمكافآت التي تشجع المستخدمين على المشاركة، وانتشار الفقر والبطالة في ظل الأزمة الاقتصادية الراهنة وارتفاع معدلات التضخم، فجعل الكثير من المواطنين يسعى للربح بأي وسيلة بسبب الوضع الاقتصادي، مما ساعد ذلك على الإقبال على

مواقع المراهانات والقمار في مصر، والتي تصب في خانة الاقتصاد الخفي وتؤثر بالسلب على الاقتصاد الرسمي للدولة، حيث أن من نتائجها نقص الإنتاج، ولا تنتج عنها قيمه مضافة تصب في خزينة الدولة (زيدان، ٢٠٢٥، ص ٢٣٢).

ب. دوافع المشاركة في المراهانات الإلكترونية تتمثل فيما يلي:

- **الكسب السريع (المريح):** يأمل كثير من الأشخاص في تحقيق مكاسب مالية كبيرة بسهولة وسرعة، مما يجعلهم عرضة لتجربة المراهانات على أمل تحقيق أرباح فورية.
- **سهولة الوصول:** تتبع بعض المنصات الرقمية إمكانية المراهنة دون التقييد بزمان ومكان معين، مما يجعل عملية المشاركة أكثر سهولة وانتشاراً.
- **الإثارة والتشويق والمتعة:** توفر بعض أنواع المراهانات تجربة مثيرة وممتعة مليئة بالتشويق؛ لجذب انتباه المشاركين خاصة الشباب لممارسة عملية المراهنة من خلال إعلانات يتم الترويج لها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي توحى بالثراء السريع والمكافآت المجانية. (Hosain & et, al, 2024, P14:16).
- **العروض الترويجية:** وذلك عن طريق تقديم عديد من المكافآت الفورية، أو بونصات، أو عروضاً ترويجية؛ لتحفيز المستخدمين على الاستمرار في المراهنة.
- **التأثير الاجتماعي:** وهو يعنى الانجذاب إلى منصات المراهنة عن طريق الأصدقاء أو البيئة المحيطة، وهى بذلك تصبح أحد أشكال الترفيه الجماعي.
- **التأثير النفسي والإدمان:** بعض المشاركين يجدون فيها وسيلة؛ للهروب من مشكلات وعاء الحياة اليومية، أو من الضغوط والتوترات النفسية، مما يتسبب في حدوث حالة من الإدمان، حيث تتحول مشاعر الإثارة والمتعة إلى قلق واكتئاب مع تكرار الخسائر.

- **الإيمان بالحظ:** هناك من يعتقدون بأنهم أشخاص محظوظون، ويمكن لهذا الاعتقاد أن يساعدهم في تحقيق الكسب السريع المريح، وهذا يحفزهم على المشاركة في المراهانات بصفة مستمرة (سيد، ٢٠٢٤، ص ٣٥٠:٣٥١).

٥. **مخاطر المراهانات الإلكترونية وأثرها على الشباب والمجتمع:**

تعد المراهانات الإلكترونية من الأنشطة التي تحمل في طياتها مخاطر عديدة على الشباب وتتخطى هذه الآثار السلبية الشباب نفسه إلى العائلة وكذلك الاقتصاد على المستوى القومي، وفي دول مثل مصر، يجب أن تؤخذ تلك المخاطر في الاعتبار، ومن الضروري أن تتبنى الحكومات سياسات تشريعية واضحة للحد من هذه الأنشطة وحماية الأفراد من مخاطر الإدمان والأضرار الناتجة عنها بطرق تواكب العصر والتطور التكنولوجي الذى يساعد على انتشار تلك الظاهرة، حيث يتغلغل عالم المراهانات

الإلكترونية في عقول الشباب بطرق خفية، مستغلاً طبيعتهم الفضولية وحماهم للتجربة، ليقعهم في مخاطر نفسية عميقة ومتنوعة، وفي مقدمة هذه المخاطر يأتي الإدمان الرقمي واضطراب المقامرة، فسهولة الوصول إلى منصات المراهات عبر الإنترنت، وتوفرها على مدار الساعة والريح السريع والأثارة الناتجة من المراهات وتحدي العقل وكذلك الترفيه، والتصميمات الجذابة التي تحاكي ألعاب الكازينو، كلها عوامل تساهم في خلق بيئة مثالية لتطور سلوك إدماني لها، وتتمثل أهم مخاطر المراهات الإلكترونية فيما يلي:

- أ. **المخاطر النفسية:** تتمثل المخاطر النفسية لهذه الألعاب الإلكترونية في الإدمان السلوكي وتأثيره على الصحة النفسية، حيث يؤثر على الدماغ من خلال إفراز مادة الدوبامين: عند الفوز لتعطي شعوراً بالسعادة مما يجعل الشخص يرغب في تكرار التجربة، وزيادة معدلات التوتر والقلق والاكتئاب بين المراهقين والشباب، وضعف القدرة على اتخاذ القرار، كما تعمل هذه الألعاب في حالة الخسارة إلى إصابة الشباب ببعض الأمراض النفسية التي قد تؤدي إلى الانتحار.
- ب. **المخاطر الاجتماعية:** مثل الإدمان حيث أن طبيعتها التنافسية وسهولة الوصول إليها قد تؤدي إلى الإدمان، وفقدان الثقة والعزلة الاجتماعية التي تسببها هذه الألعاب للشباب، وتفكك وتدمير العلاقات الأسرية مثل الطلاق أو الانفصال نتيجة للإدمان أو الخسائر المالية، وانتشار الجرائم مثل النصب أو السرقة لتغطية الخسائر من جراء تلك المراهات (الديب، ٢٠٢٢، ص ٣٢١:٣٢٢).
- ج. **المخاطر الاقتصادية:** تتمثل في الخسائر المالية للأفراد والأسر، حيث تؤدي إمكانية خسارة أموال حقيقية بشكل مفاجئ وتزايد الديون والمشكلات المرتبطة بالإفلاس إلى استنزاف الموارد الاقتصادية للأسر، مما ينعكس سلباً على استقرارهم المالي والمعيشي، والإدمان على المراهات يؤدي إلى تدهور القدرة على العمل مما يساهم في ارتفاع معدلات البطالة.
- د. **المخاطر الصحية والسلوكية:** تتطوي المراهات الإلكترونية على مجموعة أخرى من المخاطر التي تؤثر على الصحة العامة وسلوك الشباب من بين هذه المخاطر: تبرز المشاكل الصحية الجسدية غير المباشرة فالإجهاد المزمن والتوتر الناتج عن الخسائر والديون يمكن أن يتسبب في ظهور أعراض جسدية مثل الصداع ومشاكل الجهاز الهضمي، كما أن قضاء ساعات طويلة في الجلوس أمام الشاشة للانخراط في المراهنة يؤدي إلى قلة النشاط البدني، مما يزيد من خطر الإصابة بأمراض مزمنة في المستقبل، بالإضافة إلى ذلك يمكن أن يؤثر الإدمان على المراهنة سلباً

على النظام الغذائي وأنماط النوم، مما يزيد من الشعور بالتعب والإرهاق ويضعف الجهاز المناعي.

هـ. **المخاطر القانونية:** قوانين المراهنات تختلف من بلد إلى أخرى، وبعض الألعاب قد تكون محظورة في بعض الدول وبعضها غير محظور في بلاد أخرى مما يسهل انتشارها وعدم الخوف من ممارستها، فقد يلجأ المدمن إلى السرقة لتمويل إدمانه (زيدان، ٢٠٢٥، ص ٢٣١، ٢٣٣، ٢٣٤).

و. **مخاطر الإحتيال:** التعامل مع منصات غير موثقة قد يؤدي إلى فقدان المال أو بيانات الأفراد، فقد يُستغل ما يتم جمعه من معلومات خاصة في تهديد المستخدم وابتزازه، والقيام بالأنشطة الإجرامية مثل (غسل الأموال، وسرقة الهوية، والاحتيال المالي، وبطاقات الائتمان، وما إلى ذلك)، لأن أغلب تطبيقات المراهنة ليس لها ترخيص قانوني (Blanchard-Dignac, 2011, PIV).

وبناءً على ما سبق فإن أي تأخير في مواجهة هذه المشكلة والسعي لإصدار تشريعات تحرم هذه الألعاب وتعاقد عليها سوف يعرض المجتمع لمزيد من المخاطر نتيجة انتشار هذه الأنشطة غير القانونية، حيث أن غياب القوانين الرادعة له دور كبير في زيادة انتشار هذه الظاهرة، فمع انتشار المراهنات الإلكترونية في الفترة الأخيرة أصبح الأمر يستوجب تعديلاً تشريعياً عاجلاً لتجريم هذه الأفعال بشكل واضح نظراً لتأثيرها الخطير على الشباب والمجتمع، فضلاً عن مخالفتها للقيم الدينية، وأن البيئة الرقمية تتطلب قوانين حديثة تواكب التطورات التكنولوجية وتغطي جميع الأنشطة غير المشروعة التي تتم عبر الأنترنت، فيجب وضع إطار قانوني شامل لضبط مثل هذه الأنشطة ومواجهتها بحزم.

عاشراً: الإجراءات المنهجية للبحث.

١. **نوع البحث:** ينتمي هذا البحث إلى نمط الدراسات التجريبية، وذلك بإستخدام أحد التصاميم التجريبية الذي يهتم بدراسة أثر أحد المتغيرين على الآخر وهما كالتالي متغير مستقل وهو "إستخدام برنامج تدخل مهني وقائي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، والآخر متغير تابع وهو "توعية الشباب بمخاطر المراهنات الإلكترونية"

٢. **المنهج المستخدم:** تم إستخدام المنهج التجريبي حيث تم إستخدام القياس القبلي والبعدي لمجموعة واحدة تجريبية طبقاً لتصميم النسق المفرد (ABA)، وتم اختيار عينة الدراسة للمجموعة التجريبية من الشباب الجامعي بالمعهد الفني للتدريب، وهذا التصميم تم تنفيذه من خلال مجموعة من الخطوات يمكن توضيحها كالآتي:

أ. تحديد عينة الدراسة من المجموعة التجريبية المنطبقة عليها شروط اختيار العينة.

- ب. تحديد قياسات خط الأساس وإجراء القياس القبلي (A) قبل بدء التدخل المهني مع المجموعة التجريبية.
- ج. تطبيق برنامج التدخل المهني للممارسة العامة على المجموعة التجريبية من الشباب بالمعهد الفني للتدريب.
- د. القيام بإجراء القياس البعدي (B) بعد إنهاء التدخل المهني مع المجموعة التجريبية، وذلك للتأكد من فاعلية برنامج التدخل المهني.
- هـ. التوقف لمدة أسبوعين.
- و. إعادة القياس مرة أخرى وتسمى قياسات التتبع (A) ومقارنتها بقياسات خط الأساس القبلي مرة أخرى، وذلك للتأكد من مدى استمرار فاعلية برنامج التدخل المهني بعد انتهاء تطبيقه.

٣. مجالات البحث:

- أ. **المجال المكاني للبحث:** وتم تطبيق البحث على المعهد الفني للتدريب جامعة أسيوط ويرجع اختيار هذا المكان لعدة أسباب وهي كالتالي: أن الباحث يعمل بالمعهد ومن ثم يسهل عليه تطبيق ومتابعة البرنامج، توافر مفردات عينة البحث المطلوبة بالمؤسسة، إبداء المؤسسة موافقتها وتعاونها مع الباحث لتطبيق برنامج التدخل المهني على الشباب، ملائمة المكان وإمكانياته وموارد للتطبيق طوال فترة برنامج التدخل المهني.
- ب. **المجال البشري للبحث:** وتمثل إطار المعاينة في إجمالي (١٧٦٩) مفردة المقيدون بالمعهد طبقاً للسجلات والكشوف الرسمية من إدارة شئون طلاب المعهد، وبعد تطبيق شروط إختيار العينة من الشباب الذين يستخدمون مواقع المراهنات الإلكترونية وتمثلت في الآتي: أن يكون منتظم الحضور بالمعهد، أن يكون مشترك بالفعل في أنشطة رعاية الشباب المتنوعة بالمعهد، أن يكون لدى الشباب هاتف ذكي، أن يكون الشباب مشتركين في الكثير من مواقع التواصل الاجتماعي ويستخدمون مواقع المراهنات، أن يكون الشباب على أتم الإستعداد للإشتراك في برنامج التدخل المهني والانتظام فيه، أن يأخذ درجات ضعيفة على مقياس الوعي بمخاطر المراهنات الإلكترونية، وبعد تطبيق تلك الشروط فقد إنطبقت على (٥٥) مفردة منهم، ثم تم إستبعاد (١٠) مفردات منهم لتطبيق الثبات عليهم، فبقى (٤٥) مفردة منهم، ثم تم تطبيق المقياس عليهم جميعاً كقياس قبلي، ثم تم إستبعاد (١٥) مفردات لأنهم حصلوا على درجات عالية على مقياس الوعي بمخاطر المراهنات الإلكترونية، ثم تم إختيار (٣٠) مفردة منهم الذين حصلوا على درجات ضعيفة

على مقياس الوعي بمخاطر المراهنات الإلكترونية، وتم تطبيق برنامج التدخل المهني عليهم.

ج. **المجال الزمني للبحث:** وهو الفترة التي إستغرقها البحث بشقيه النظري والعملي وهو حوالي (٦) أشهر من (أول يناير ٢٠٢٥م - نهاية يونيو ٢٠٢٥م)، حيث إستغرق الإطار النظري والمنهجي للبحث شهر واحد (يناير)، وإستغرق الجزء الميداني من ثبات وصدق وتطبيق القياس القبلي وبرنامج التدخل المهني أربعة أشهر (فبراير - مارس - أبريل - مايو)، وإستغرق القياس البعدي والتحليل الإحصائي للنتائج ومناقشتها وكتابة التقرير النهائي شهر واحد (يونيو).

٤. **أدوات البحث:** حيث تم إستخدام أدوات بحثية فرضتها طبيعة البحث ونوعه وأهدافه وفروضة والمنهج المستخدم وتمثلت هذه الأدوات في الآتي:

أ. مقياس الوعي بمخاطر المراهنات الإلكترونية (إعداد الباحث).

ب. برنامج التدخل المهني (إعداد الباحث).

وسوف يتم تناول خطوات كل أداة بالتفصيل كالتالي:

أ. **مقياس الوعي بمخاطر المراهنات الإلكترونية:** وتم تصميمه وفقاً للخطوات التالية:

❖ تم بناء المقياس في صورته الأولية اعتماداً على الإطار النظري للبحث والأدبيات السابقة المرتبطة بالبحث بالإضافة إلى بعض الأدوات البحثية المرتبطة بموضوع البحث لتحديد العبارات التي ترتبط بأبعاد المقياس.

❖ تم تحديد الأبعاد التي يشتمل عليها المقياس والتي تمثلت في خمسة أبعاد وهي الوعي بـ: المخاطر النفسية، المخاطر الاجتماعية، المخاطر الاقتصادية، المخاطر القانونية والأمنية، المخاطر الأخلاقية.

❖ تم تحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، وبلغ عددها (٤٧) عبارة توزيعها كالتالي: الوعي بـ: المخاطر النفسية (٩) عبارات (٩-١)، المخاطر الاجتماعية (١٠) عبارات (١٠-١٩)، المخاطر الاقتصادية (١٠) عبارات (٢٠-٢٩)، المخاطر القانونية والأمنية (١٠) عبارات (٣٠-٣٩)، المخاطر الأخلاقية (٨) عبارات (٤٠-٤٧).

❖ إعتد المقياس على تدرج ليكرت الثلاثي، حيث تكون الإستجابة ووزنها لكل عبارة كالتالي: (نعم=٣، إلى حد ما=٢، لا=١).

❖ طريقة تصحيح المقياس: تم بناء مقياس الوعي بمخاطر المراهنات الإلكترونية، وتقسيمه إلى فئات للتوصل إلى نتائج الدراسة بإستخدام المتوسط الحسابي، ثم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الإلي وتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، حيث تم حساب المدى = (أكبر قيمة - أقل قيمة) = (٣-١=٢)، ثم تم تقسيم الناتج على

خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح ($0.67 = 3/2$)، ثم بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي الواحد الصحيح، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي: إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من (١ إلى أقل من ١.٦٧) يكون مستوى منخفض، إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من (١.٦٧ إلى أقل من ٢.٣٥) يكون مستوى متوسط، إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من (٢.٣٥ إلى ٣) يكون مستوى مرتفع.

❖ **صدق المقياس:** وإستخدم الباحث ثلاثة أنواع من الصدق وهم كالتالي:

- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** تم عرض الأداة على عدد (١٠) من أعضاء هيئة التدريس بكليات الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وجامعة الفيوم، وجامعة أسيوط، وذلك لإبداء الرأي في صلاحية المقياس من حيث سلامة العبارات اللغوية ووضوحها، مدي ارتباط العبارة بالبعد الذي تقيسه، إضافة بعض العبارات التي قد تكون ذات أهمية من وجهة نظر المحكم، وفي ضوء ملاحظاتهم قد تم تعديل وإعادة صياغة وإضافة وحذف بعض العبارات من المقياس، وقد تم الإعتماد على نسبة إتفاق لا تقل عن (٨٥%)، وبناءً على ذلك تم صياغة المقياس في صورته النهائية.
- **صدق المحتوى:** حيث قام الباحث بالاطلاع على الكتب النظرية والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد البحث، وتحليل هذه الكتب والدراسات والبحوث تم الوصول إلى الأبعاد المختلفة المرتبطة بمقياس الوعي بمخاطر المراهقات الإلكترونية.

- **الصدق العاملي:** حيث إعتد الباحث في حساب الصدق العاملي على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من الشباب مجتمع البحث ولكن خارج إطار عينة البحث وتوافرت فيهم شروط اختيار عينة البحث، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (١) صدق الإتساق الداخلي بين أبعاد مقياس الوعي بمخاطر المراهقات الإلكترونية ودرجة المقياس ككل. (ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل ارتباط الجزر التربيعي	مستوى الدلالة
١	بعد الوعي بالمخاطر النفسية.	٠,٣٩٣	*
٢	بعد الوعي بالمخاطر الاجتماعية.	٠,٣٨٣	*
٣	بعد الوعي بالمخاطر الاقتصادية.	٠,٣٩٧	*
٤	بعد الوعي بالمخاطر القانونية والأمنية.	٠,٥٢٥	*
٥	بعد الوعي بالمخاطر الأخلاقية.	٠,٣٧٩	*
	أبعاد المقياس ككل	٠,٣٩٧	*

*** معنوية عند (٠,٠٥)**

ويتضح من الجدول السابق أن: جميع أبعاد المقياس دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) لكل بعد، ومن ثم تحقق مستوى الصدق في المقياس ويمكن الاعتماد على نتائجه.

❖ **ثبات المقياس:** تم حساب ثبات المقياس بطريقة الإختبار وإعادة الإختبار (Test.R.Test) لعينة قوامها (١٠) مفردات من الشباب مجتمع البحث ولكن خارج إطار عينة البحث وتوافرت فيهم شروط إختيار عينة البحث، وقد جاءت النتائج كما هي

موضحة في الجدول التالي:

جدول (٢) نتائج ثبات مقياس الوعي بمخاطر المراهقات الإلكترونية. (ن=١٠)

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل ارتباط سبيرمان براون	مستوى الدلالة
١	بعد الوعي بالمخاطر النفسية.	٩	٠,٧٧٩	**
٢	بعد الوعي بالمخاطر الاجتماعية.	١٠	٠,٧٣٠	**
٣	بعد الوعي بالمخاطر الاقتصادية.	١٠	٠,٥١٨	*
٤	بعد الوعي بالمخاطر القانونية والأمنية.	١٠	٠,٧٩٨	**
٥	بعد الوعي بالمخاطر الأخلاقية.	٨	٠,٥٨٦	**
	أبعاد المقياس ككل	٤٧	٠,٦٢٨	**

*** معنوية عند (٠,٠٥)**

**** معنوية عند (٠,٠١)**

ويتضح من الجدول السابق أن: جميع معاملات الثبات للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات ودالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) لكل بعد ما عدا بعد الوعي بالمخاطر الاقتصادية دال عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وبذلك يمكن الإعتماد على نتائجها، وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية.

ب. برنامج التدخل المهني من منظور المدخل التنموي لتوعية الشباب بمخاطر المراهقات الإلكترونية: تم الرجوع للتراث البحثي السابق للبرامج الوقائية العربية والأجنبية في الخدمة الاجتماعية التي أعدت قبل ذلك لوقاية الشباب وتوعيته من الوقوع في مختلف المشكلات التي قد تواجهه، ثم عرض برنامج التدخل المهني للتحكيم بعد الإنتهاء من تصميمه على مجموعة من الخبراء والأكاديميين المتخصصين في مجال رعاية الشباب.

❖ **أسس برنامج التدخل المهني:** إستند برنامج التدخل المهني على الإطار النظري للبحث ونتائج الدراسات السابقة والنظريات المفسرة للمراهقات والمدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

❖ **أهداف التدخل المهني:** هدف برنامج التدخل المهني إلى تحقيق هدف رئيسي مؤداه

"توعية الشباب الجامعي بمخاطر المراهنات الإلكترونية" وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية كالتالي:

- توعية الشباب الجامعي بالمخاطر النفسية للمراهنات الإلكترونية.
- توعية الشباب الجامعي بالمخاطر الاجتماعية للمراهنات الإلكترونية.
- توعية الشباب الجامعي بالمخاطر الاقتصادية للمراهنات الإلكترونية.
- توعية الشباب الجامعي بالمخاطر القانونية والأمنية للمراهنات الإلكترونية.
- توعية الشباب الجامعي بالمخاطر الأخلاقية للمراهنات الإلكترونية.

❖ **الأنساق المهنية التي يستهدفها برنامج التدخل المهني:**

- **نسق محدث للتغيير:** ويتمثل في الباحث الذي يقوم بتنفيذ برنامج التدخل المهني.
- **نسق العمل:** ويتمثل في الشباب عينة البحث كأفراد وكجماعات.
- **نسق العمل:** ويتمثل في فريق العمل بإدارة رعاية الشباب والمتخصصين والخبراء الأكاديميين الذين تعاونوا مع الباحث في تنفيذ برنامج التدخل المهني، حيث قام الباحث بعمل إجتماعات تمهيدية معهم لتوضيح برنامج التدخل المهني وأهداف وخطه تنفيذه وأنشطته المتنوعة.
- **نسق الهدف:** ويتمثل في الشباب عينة البحث والهدف هو إحداث تغيير في وعيهم والوصول بهم إلى أعلى درجات الوعي والإدراك والمعرفة بمخاطر المراهنات الإلكترونية، وسبل الوقاية منها، بالإضافة إلى تنمية شعورهم الديني والوطني بما يسهم في تعزيز مسؤوليتهم تجاه حماية أنفسهم وأسرهم ومجتمعهم من هذه المخاطر.
- ❖ **الاستراتيجيات المهنية المستخدمة في برنامج التدخل المهني:**
- **إعادة البناء المعرفي:** تعديل الأفكار والمعتقدات الشخصية لدى الشباب فيما يتعلق بالربح السريع والذي يؤدي إلى تكبدهم خسائر مالية كبيرة نتيجة الانخراط في المراهنات الإلكترونية، وما يترتب على ذلك من مخاطر تؤثر سلبًا على أنفسهم وأسرهم.
- **التعبير عن الأفكار والمشاعر:** تتاح الفرصة للشباب للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم ومشكلاتهم التي أدت بهم إلى التركيز على وسائل التواصل الاجتماعي والتعرض من خلالها لمواقع المراهنات التي يُروَّج لها عبر الإعلانات المختلفة.
- **التوضيح والتفسير:** من خلال شرح وتوضيح المخاطر المتنوعة المترتبة على المراهنات الإلكترونية وتأثيرها على الشباب وسبل مواجهتها.

- **الإقناع:** من خلال "إقناع الشباب - عينة البحث" بضرورة التخلي عن الانخراط في مواقع المراهنات الإلكترونية، التي يُروَّج لها من خلال الإعلانات المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، نظرًا لما تسببه من آثار سلبية على الشباب والأسرة والمجتمع.
- **تعديل السلوك:** من خلال تعديل سلوكيات الشباب نحو ترشيد استخدام وسائل التواصل الحديثة في الجانب الإيجابي لها.
- **التعديل البيئي:** من خلال توعية الشباب بدورهم في توعية مجتمعهم المحيط بمخاطر المراهنات الإلكترونية على الفرد والمجتمع.
- **التوعية:** من خلال التوعية بمخاطر المراهنات الإلكترونية على الشباب وسبل مواجهتها.
- **تعديل الإتجاهات:** تجاه الاستخدام السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي التي تُستخدم في الترويج لمواقع المراهنات الإلكترونية، وتحويلها إلى أداة دعم إيجابية للشباب
- ❖ **التكنيكات المهنية المستخدمة في برنامج التدخل المهني:**
- **المنافشة الجماعية:** وتستخدم لمواجهة الأفكار والمعتقدات اللامنطقية وإستبدالها بأفكار منطقية عقلانية من خلال التواصل اللفظي والحوار والحديث.
- **الإرشاد الديني:** وذلك من خلال تدعيم القيم الدينية النبيلة وتعظيم قيمة الولاء والانتماء والإخلاص للوطن للتخفيف من إنجراف الشباب وراء مواقع المراهنات الإلكترونية التي تضر بهم وبمجتمعهم.
- **الإتجاه العقلي المعرفي:** من خلال تغيير إتجاهات الشباب ومعارفهم نحو التحري بشأن المواقع المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي والتي تروج للمراهنات الإلكترونية، وعدم الإنجراف وراء تلك المواقع التي تضر بهم وبمجتمعهم.
- **التدعيم والتشجيع والتوجيه:** من خلال الإستخدام الإيجابي لوسائل التواصل الحديثة في التسويق الاجتماعي لمبادرات تخدم الشباب ووطنهم وليست مواقع ضارة تضر بهم وبمجتمعهم.
- **النماذج التعليمية:** من خلال عرض فيديو يوثق تجارب بعض الأفراد الذين استخدموا مواقع المراهنات الإلكترونية مع تسليط الضوء على الآثار السلبية المترتبة على ذلك.
- **لعب الدور:** من خلال لعب دور (المسئول - القارئ - الممارس) يتم توقع الآثار السلبية للمراهنات الإلكترونية.
- **الصمود أمام الضغوط:** من خلال التفكير المنطقي وعدم استخدام مواقع المراهنات لدى الشباب.

- ❖ **الأدوات المهنية المستخدمة في برنامج التدخل المهني:**
- **المقابلات الفردية والجماعية:** ومن خلالها يقوم الباحث بمليء المقياس من الشباب عينة البحث ويشرح لهم أهداف برنامج التدخل المهني وأنشطته المتنوعة.
- **المحاضرات:** تزويد الشباب المشاركين بالبرنامج بالمعلومات الضرورية حول المخاطر السلبية عن مواقع المراهانات الإلكترونية التي تضر بهم وبمجتمعهم.
- **الندوات:** يقوم مجموعة متنوعة من المتخصصين في المجال الثقافي والديني والأمني والاجتماعي من أجل تزويد المشاركين بالبرنامج بكل ما يتعلق بالمراهانات الإلكترونية والمخاطر التي تواجهه والمشكلات التي يتعرض لها نتيجة الانخراط في مواقع المراهانات، والجانب الديني يستثير بداخلهم القيم الدينية النبيلة والحث الوطني والولاء والانتماء للوطن، والجانب التقني يوصل لهم كيفية الإستخدام السليم لوسائل التواصل الحديثة، والجانب الاجتماعي يتناول المراهانات الإلكترونية ومخاطرها، والجانب القانوني والأمني يتناول سبل مواجهتها.
- **ورش العمل:** تنفيذ نموذج تطبيقي على بعض الأفراد الذين استخدموا مواقع المراهانات، بهدف قياس الأثر السلبي الناتج عنها، وتنفيذ سلسلة من الورش التفاعلية، وكل ورشة يتم إختيار شخص وتحليل مدى تأثره بالمخاطر النفسية والاقتصادية والاجتماعية إلخ، وذلك لتقديم فهم واقعي وملموس لآثار هذه الظاهرة على الشباب.
- **الجلسات الإرشادية:** إرشاد الشباب لكيفية شغل وقت فراغهم وكيفية استثمار وسائل التواصل الاجتماعي في الاستفادة منها ومحاربة مواقع المراهانات الإلكترونية والاستفادة من تلك الوسائل الحديثة في التسويق الاجتماعي للمبادرات المجتمعية.
- **العصف الذهني:** تصميم خرائط ذهنية توضح آلية عمل وانتشار مواقع المراهانات الإلكترونية، وكيفية ترويجها من خلال الإعلانات عبر منصات التواصل الاجتماعي، مع توضيح آثارها السلبية على الشباب والمجتمع، وتهدف هذه الخرائط إلى الربط بين تلك المخاطر التي يتعرض لها الشباب والأسرة والمجتمع، والتوصل إلى آليات مقترحة لمواجهة هذه المواقع، والحد من آثارها السلبية.
- ❖ **الأدوار المهنية للممارس العام في برنامج التدخل المهني:**
- **دور المعلم:** من خلال تزويد الشباب بالمعارف المتصلة بمواقع المراهانات الإلكترونية ومخاطرها المتعددة.
- **دور الممكن:** من خلال استثمار مهارات الشباب في استخدام وسائل التواصل الحديثة بشكل إيجابي.

- **دور المقوم:** من خلال مقارنة القياسات القبلية والبعدية ومعرفة أثر برنامج التدخل المهني على الشباب.
- **دور المرشد:** من خلال إرشاد الشباب نحو المنصات الاجتماعية التي يمكنه إستقاء المواقع المفيدة منها.
- **دور جامع ومحلل البيانات:** من خلال أخذ القياسات القبلية والبعدية للمقياس قبل وبعد برنامج التدخل المهني.
- **دور المنمي:** من خلال تنمية القيم الدينية النبيلة وقيمة الولاء والانتماء لدى الشباب نحو حماية أنفسهم ووطنهم ومكافحة مواقع المراهنات.
- **دور الموجه:** من خلال توجيه الشباب نحو تكوين لجان إلكترونية لرصد ومكافحة مواقع المراهنات الإلكترونية.
- **دور مغير السلوك:** من خلال تعديل السلوك السلبي للشباب من استخدام مواقع المراهنات إلى محاربتها ومكافحتها.
- **دور الخبير:** من خلال تزويد الشباب بالمعارف المتصلة بمخاطر المراهنات ومواقعها المتعددة والمنتشرة التي تهدده.
- **دور المشجع:** من خلال تشجيع الشباب على العمل الحر وتحقيق الاستقلال المالي وشغل وقت فراغه وبناء اقتصاد بلده بدلاً من أفكاره الخاطئة عن الكسب السريع التي قد تدفعهم إلى الانخراط في المراهنات الإلكترونية وما تسببه من أضرار اقتصادية ونفسية.
- ❖ **المهارات المهنية المستخدمة في برنامج التدخل المهني:**
- **المهارة في تكوين علاقة مهنية:** وذلك من أجل إنشاء الثقة والطمأنينة بين الباحث والشباب عينة البحث من أجل القدرة على إقناعهم وتعديل أفكارهم وإتجاهاتهم وإكسابهم الوعي اللازم لمواجهة المراهنات الإلكترونية.
- **المهارة في التعاقد وتنفيذ برنامج التدخل المهني:** وذلك من خلال قيام الباحث بالتعاقد الشفهي مع الشباب مفردات الجماعة التجريبية وشرح أهداف البرنامج وخطة تطبيقه.
- **المهارة في إنهاء برنامج التدخل المهني وتقييمه:** وذلك من خلال قيام الباحث بأخذ القياسات البعدية للشباب عينة البحث للجماعة التجريبية ومقارنتها بالقياسات القبلية.
- **المهارة في تنفيذ المقابلات والمحاضرات والندوات وورش العمل والجلسات الإرشادية والعصف الذهني.**

- المهارة في إجراء وإدارة المناقشة والحوار والإنصات والاستماع والملاحظة والتسجيل والتحليل والتفسير.
- ❖ **خطوات التدخل المهني من منظور المدخل الوقائي في الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المراهنات الإلكترونية (طبقاً لوجهة نظر ليون جليست):**
- **نشر المعلومات حول المشكلة المراد الوقاية منها:** وفي هذه المرحلة يتم نشر وتوضيح المعلومات حول مخاطر المراهنات الإلكترونية، والعوامل والدوافع المؤدية إليها وسبل الوقاية منها، بهدف توضيح الصورة وتحقيق الفهم الصحيح لخطورة هذه المشكلة كنقطة بداية لتغيير الاتجاهات الخاطئة والراسخة في ذهن الشباب حول عدم وعيهم بمدى خطورة الانخراط في مواقع المراهنات على أنفسهم ومجتمعهم وذلك من خلال المحاضرات والندوات والمناقشات وورش العمل والعصف الذهني.
- **جعل المعلومات شخصية ومرتبطة بمواقف وخبرات يومية يمر بها الأشخاص المستهدفون للتغيير (الشباب):** وهنا يتم تعليم الشباب كيفية تحويل المعلومات والأفكار إلى قرارات شخصية متعلقة بضرورة مواجهة المخاطر المترتبة على نشر واستخدام مواقع المراهنات الإلكترونية على الشباب ومجتمعهم، حتى يتكون لدى الشباب الجامعي معلومات واتجاهات سلوكية وإيجابية نحو خطورة مواقع المراهنات الإلكترونية على الشباب وضرورة مكافحتها بشتى السبل والتوقف عن استخدامها إلكترونياً وينصح غيره بذلك أيضاً.
- **تنمية المعارف وإكساب المهارات الوقائية:** وذلك من خلال تحويل المعلومات والأفكار والاتجاهات التي تكونت لدى الشباب إلى سلوك وقائي يهدف إلى تجنب نسق العمل (الشباب) من الوقوع في المشكلات المتوقعة حدوثها لهم ولمجتمعهم نتيجة استخدام مواقع المراهنات الإلكترونية وتداولها مع بعضهم.
- **تقويم النتائج:** وذلك من أجل معرفة إلى أي مدى تم تحقيق الأهداف وما تم إنجازه من تغيير في الأفكار والمعارف وتعديل في السلوكيات والاتجاهات الخاصة بالشباب عينة البحث والخاضعين لبرنامج التدخل المهني.
- ❖ **المحتويات المعرفية لبرنامج التدخل المهني وعدد اللقاءات التي تمت على مدار الفترة الزمنية لتطبيقه:** إمتدت فترة تنفيذ برنامج التدخل المهني الوقائي على مدار ثلاثة أشهر وتضمنت (٢٢) لقاء أول (١٤) لقاء عبارة عن شرح وتوضيح كل ما يتعلق بالمراهنات الإلكترونية من نشأتها وتطورها ومفهومها وخصائصها وأنواعها وأشكالها والعوامل التي ساعدت على انتشارها ودوافع المشاركة فيها وأشهر مواقع

المراهانات الإلكترونية انتشراً في مصر والمخاطر السلبية المترتبة عليها والقانون الذي يحكمها وسبل الوقاية منها ودور وسائل التواصل الحديثة في انتشار مواقعها، أما ثاني (٤) لقاءات فكانوا عن الشباب والمخاطر التي يتعرض لها من جراء الانخراط في هذه الظاهرة وسبل الوقاية منها، وتوضيح أنواع مشكلات التقنية الحديثة التي يتعرض لها الشباب وتستهدفهم، حيث تم عرض فيديو يوثق تجارب بعض الأفراد الذين استخدموا مواقع المراهانات الإلكترونية مع تسليط الضوء على الآثار السلبية المترتبة على ذلك، كما تضمن البرنامج (٢) لقاء تمهيدي لأخذ قياسات الثبات والقياس القبلي، وشرح برنامج التدخل المهني وأهدافه وأنشطته وكيفية تنفيذه وبناء جسور الثقة والعلاقة المهنية مع الشباب عينة البحث وإتمام التعاقد الشفهي معهم، وتضمن أيضاً (٢) لقاء في الختام وهما من أجل القيام بالإنهاء والتقييم وذلك من خلال عمل حفل ختامي وأخذ القياس البعدي لمقارنته بالقياس القبلي والتأكد من مدى فعالية برنامج التدخل المهني وهل أتى بثماره المرجوة منه من خلال الإرتقاء بوعي وإدراك الشباب بمخاطر المراهانات الإلكترونية وأشهر مواقعها.

٥. الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي بإستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، معامل ارتباط سبيرمان براون، معامل الجزر التربيعي.

٦. خطوات إجراء البحث الميدانية:

- أ. الاتصال بالمسؤولين داخل المعهد الفني للتدريب وأخذ موافقتهم على تطبيق برنامج التدخل المهني به وذلك عن طريق توضيح أهداف البحث وخطة سير تطبيق برنامج التدخل المهني مع الشباب داخل المعهد.
- ب. تطبيق المقياس على عينة عشوائية من مجتمع البحث بالمعهد للتأكد من صدقه وثباته.
- ج. تحديد مفردات عينة البحث لتطبيق المقياس عليهم لأخذ قياسات خط الأساس قبل تطبيق برنامج التدخل المهني.
- د. القيام بمرحلة التمهيد مع الشباب عينة البحث وإقامة علاقة مهنية جيدة معهم وعرض وتوضيح أهداف برنامج التدخل المهني لهم وأخذ موافقتهم الشفهية للمشاركة في أنشطته.
- هـ. البدء في تنفيذ أنشطة برنامج التدخل المهني مع مفردات عينة البحث (الجماعة التجريبية).

و. مع قرب إنتهاء برنامج التدخل المهني يتم الإعداد للإنتهاء مع الشباب عينة البحث والبدء في مرحلة التقويم عن طريق أخذ القياسات البعدية من الشباب عينة البحث والبدء في عمل مقارنة بين قياسات خط الأساس والقياسات البعدية، وذلك بإستخدام الأساليب الإحصائية، والبدء في معرفة أثر برنامج التدخل المهني الوقائي على تنمية وعي الشباب بمخاطر المراهقات الإلكترونية.

٧. ضوابط ومعايير إجراء البحث الميدانية:

أ. تقنين مقياس الوعي بمخاطر المراهقات الإلكترونية وذلك عن طريق إختبار صدق وثبات المقياس، وذلك للتأكد من دقته وصلاحيته للتطبيق.

ب. تقنين برنامج التدخل المهني، وذلك من أجل التأكد من صلاحيته للتطبيق وتناسبه مع الفئة العمرية المستهدفة وشموليته وإنتقائيته للتكنيكات والأدوات المهنية المستخدمة بداخله.

ج. إختبار مفردات عينة البحث من الشباب الموجودين بالمعهد والذين تنطبق عليهم شروط المعاينة لصالح تطبيق التدخل المهني معهم، مع إستبعاد الشباب الذين تم إستخدامهم كعينة لتقنين المقياس.

د. إختبار الأساليب والمعالجات الإحصائية المناسبة لإجراء المقارنات وحساب الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للتأكد من فعالية برنامج التدخل المهني الوقائي وإختبار فرض البحث.

٨. الصعوبات التي واجهت الباحث وكيفية التغلب عليها: صعوبة في تحديد موعد مناسب لأنشطة البرنامج بما يتناسب مع الطلاب عينة البحث لانشغالهم بالدراسة خاصة وأنهم ينتمون إلى فرق مختلفة، وتم التغلب على ذلك من خلال تنفيذ أنشطة البرنامج بعد انتهاء المحاضرات.

الحادي عشر: عرض وتحليل وتفسير نتائج البحث.

١. عرض نتائج البحث الخاصة بالبيانات الأولية:

أ. السن:

جدول (٣) توزيع عينة البحث من الشباب الجامعي حسب السن. (ن=٣٠)

المتغير	المعاملات الإحصائية	متوسط السن
السن	المتوسط الحسابي (س)	٢٠,٢٣
	الانحراف المعياري (ع)	٠,٥٧

يتضح من الجدول السابق أن: متوسط سن عينة البحث من الشباب بلغ (٢٠,٢٣) سنة وبانحراف معياري قدره (٠,٥٧)، ومن هنا يتضح أنه قد بلغ المتوسط الحسابي ما يقارب (٢١) عام، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المرحلة السنية هذه التي تتميز بالنشاط والحيوية

والتواصل مع الأصدقاء، ومواكبة الاهتمامات والاتجاهات الحديثة، ودافع الفضول أو البحث عن الربح السريع في ظل الضغوط الاقتصادية، كما يغريهم الإعلانات الموجهة التي تصور المراهنة كوسيلة سهلة لتحقيق الثروة، وضعف التوعية بمخاطر الإدمان والمقامرة يزيد من انتشار هذه الظاهرة، وتتفق نتائج هذا الجدول مع دراسة (Gainsbury & et, al, 2013): التي أوضحت أن مقامي الإنترنت الأصغر سنًا أكثر انخراطًا في أنشطة المقامرة.

ب. النوع:

جدول (٤) توزيع عينة البحث من الشباب الجامعي حسب النوع. (ن=٣٠)

م	النوع	التكرار	النسبة المئوية
١	ذكر	٢٠	٦٦,٦٧%
٢	انثى	١٠	٣٣,٣٣%
	المجموع	٣٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن: غالبية عينة البحث من الشباب الجامعي من الذكور، وذلك بنسبة (٦٦,٦٧%)، في حين أن نسبة (٣٣,٣٣%) منهم من الإناث، فقد جاءت نسبة إقبال الذكور على مواقع المراهنات أعلى من الإناث، ويرجع ذلك بسبب ميول الذكور نحو المجازفة والمنافسة، والثقافة المجتمعية تشجع الذكور أكثر على خوض تجارب المخاطرة لتحقيق المكاسب، كما أن المحتوى التسويقي للمراهنات غالبًا ما يُستهدف به الرجال بشكل مباشر، وتتفق نتائج هذا الجدول مع دراسة (Scandroglio & et, al, 2023): التي أوضحت أن الذكور أكثر ميلًا للمشاركة في المقامرة بمختلف أنواعها مقارنة بالإناث مثل (البطاقات، والرهانات الرياضية، ومقامرات الكازينو).

ج. محل الإقامة:

جدول (٥) توزيع عينة البحث من الشباب الجامعي حسب محل الإقامة. (ن=٣٠)

م	محل الإقامة	التكرار	النسبة المئوية
١	ريف	١٩	٦٣,٣٣%
٢	حضر	١١	٣٦,٦٧%
	المجموع	٣٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن: غالبية عينة البحث من الشباب يقيمون بالريف، وذلك بنسبة (٦٣,٣٣%)، في حين أن نسبة (٣٦,٦٧%) منهم يقيمون بالحضر، وقد يرجع ذلك إلى أن غالبية الطلاب المقيدون بالمعهد من القاطنين بالريف، والشباب في الريف قد يستخدمون مواقع المراهنات أكثر من نظرائهم في الحضر بسبب قلة الفرص الترفيهية والاقتصادية المتاحة لديهم، كما أن انخفاض فرص العمل وارتفاع معدلات البطالة في المناطق الريفية قد يدفعهم للبحث عن دخل بديل، حتى وإن كان محفوفًا بالمخاطر، وضعف التوعية الرقمية وقلة البرامج الوقائية قد يسهم أيضًا في انتشار الظاهرة، إضافة إلى ذلك، قد

تكون الضغوط الاجتماعية والاقتصادية في الريف عاملاً محفزاً للجوء إلى المراهنات كوسيلة للهروب أو التعويض.

د. الفرق الدراسية:

جدول (٦) توزيع عينة البحث من الشباب الجامعي حسب الفرق الدراسية. (ن=٣٠)

م	الفرقة	التكرار	النسبة المئوية
١	الأولى	٨	%٢٦,٦٧
٢	الثانية	٢٢	%٧٣,٣٣
	المجموع	٣٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن: الفرق الدراسية لعينة البحث من الشباب الجامعي، حيث جاء في الترتيب الأول (الفرقة الثانية) بنسبة (%٧٣,٣٣)، يليه في الترتيب الثاني (الفرقة الأولى) بنسبة (%٢٦,٦٧)، وقد يرجع ذلك إلى اندماج طلاب الفرقة الثانية في الحياة الجامعية وشعورهم بالاستقلالية، كما أنهم يكونون أكثر تعرّضاً للتأثيرات الاجتماعية من الزملاء أو الإعلانات الرقمية خلال هذه المرحلة، إضافة إلى ذلك، يكون لديهم وعي محدود بمخاطر المراهنات مقارنة بخبرتهم المتزايدة في استخدام الإنترنت.

هـ. المؤهل العلمي للأب والأم:

جدول (٧) توزيع عينة البحث من الشباب الجامعي حسب المؤهل العلمي للأب والأم. (ن=٣٠)

م	المؤهل العلمي	للأب			للأم		
		التكرار	النسبة المئوية	الترتيب	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	أمي/ أميه	١	%٣,٣٣	٤	٥	%١٦,٦٧	٣
٢	يقراً ويكتب/ تقرأ وتكتب	٧	%٢٣,٣٣	٢	٤	%١٣,٣٣	٤
٣	مؤهل متوسط	٧	%٢٣,٣٣	٢ مكرر	٦	%٢٠	٢
٤	مؤهل فوق متوسط	٦	%٢٠	٣	٩	%٣٠	١
٥	مؤهل عالي	٨	%٢٦,٦٧	١	٦	%٢٠	٢ مكرر
٦	دراسات عليا	١	%٣,٣٣	٤ مكرر	٠	٠	---
	المجموع	٣٠	%١٠٠		٣٠	%١٠٠	

يتضح من الجدول السابق: المؤهل العلمي لكل من الأب والأم لعينة البحث، حيث جاء في الترتيب الأول مؤهل عالي بنسبة بلغت (%٢٦,٦٧) للأب، ومؤهل فوق متوسط بنسبة بلغت (%٣٠) للأم، وجاء في المرتبة الأخيرة أمي ودراسات عليا بنسبة بلغت (%٣,٣٣) للأب، وتقرأ وتكتب بنسبة بلغت (%١٣,٣٣) للأم، وهذا يدل على أهمية الحالة التعليمية لكل من الأب والأم في توعية ومراقبة طبيعة تفاعل الأبناء مع مواقع المراهنات التي يتم الترويج لها على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يرتبط التعليم الأعلى غالباً بزيادة المعرفة والثقافة الرقمية. كلما ارتفع مستوى تعليم الوالدين، زادت قدرتهم على توجيه أبنائهم وتحذيرهم من السلوكيات الخطرة على الإنترنت.

و. عمل الأب:

جدول (٨) توزيع عينة البحث من الشباب الجامعي حسب عمل الأب. (ن=٣٠)

م	عمل الأب	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	موظف حكومي	١١	٣٦,٦٧%	١
٢	موظف بالقطاع الخاص	٢	٦,٦٧%	٤
٣	تاجر	١	٣,٣٣%	٥
٤	حرفي	١	٣,٣٣%	٥ مكرر
٥	أعمال حرة	٩	٣٠%	٢
٦	بالمعاش	٦	٢٠%	٣
المجموع		٣٠	١٠٠%	

يتضح من الجدول السابق: عمل الأب لعينة البحث من الشباب الجامعي، حيث جاء في الترتيب الأول من يعمل موظف حكومي بنسبة بلغت (٣٦,٦٧%)، وجاء في الترتيب الأخير من يعمل تاجر وحرفي بنسبة بلغت (٣,٣٣%)، وقد يرجع ذلك إلى استخدام الشباب لمواقع المراهنات بكون أولياء أمورهم موظفين حكوميين بسبب الدخل المحدود والثابت، ما قد يدفع الأبناء للبحث عن مصادر ربح إضافية، كما أن انشغال الوالدين في وظائف رسمية قد يقلل من الرقابة أو التوعية المباشرة بسلوك الأبناء على الإنترنت، وفي المقابل أولياء الأمور العاملون في أعمال أخرى قد يكونون أكثر مرونة ومتابعة لأنشطة أبنائهم اليومية، إضافة إلى ذلك، قد يُنظر إلى المراهنات كوسيلة لتعويض الفوارق الاقتصادية التي يشعر بها بعض الشباب مقارنة بأقرانهم.

ز. عمل الأم:

جدول (٩) توزيع عينة البحث من الشباب الجامعي حسب عمل الأم. (ن=٣٠)

م	عمل الأم	التكرار	النسبة المئوية
١	موظفة حكومية	٩	٣٠%
٢	موظفة بالقطاع الخاص	٠	٠%
٣	ربة منزل	٢١	٧٠%
المجموع		٣٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق: عمل الأم لعينة البحث من الشباب الجامعي، حيث جاء في الترتيب الأول ربة منزل بنسبة بلغت (٧٠%)، وجاء في الترتيب الأخير من تعمل موظفة حكومية بنسبة بلغت (٣٠%)، وقد يرجع ذلك إلى انخفاض الوعي الرقمي في البيئة الأسرية، مما يقلل من الرقابة على استخدام الإنترنت، كما أن الأمهات غير العاملات قد لا يكنّ على دراية كافية بمخاطر المراهنات عبر الإنترنت، وفي المقابل الأمهات الموظفات قد يمتلكن وعياً أكبر بالتكنولوجيا والضغط الاقتصادي، ما يجعلهن أكثر قدرة على توجيهه أو التدخل. البيئة

الأسرية الأقل انخراطاً في الشأن التربوي الرقمي تُعد عاملاً مساهماً في انخراط الأبناء في سلوكيات عالية الخطورة كالمراهقات.

ح. عدد أفراد الأسرة:

جدول (١٠) توزيع عينة البحث من الشباب الجامعي حسب عدد أفراد الأسرة. (ن=٣٠)

المتغير	المعاملات الإحصائية	متوسط السن
عدد أفراد الأسرة	المتوسط الحسابي (س)	٦,٣٦
	الانحراف المعياري (ع)	١,٤٠

يتضح من الجدول السابق أن: متوسط عدد أفراد الأسرة لعينة البحث من الشباب بلغ (٦,٣٦) فرد وانحراف معياري قدره (١,٤٠). ومن هنا يتضح أنه قد بلغ المتوسط الحسابي ما يقارب (٧) أفراد، وقد يرجع ذلك إلى نشأة هؤلاء الشباب في أسر كبيرة، وهو نمط شائع في بعض المجتمعات الريفية أو ذات الثقافة التقليدية، مما قد يؤدي إلى توزيع أقل للموارد والاهتمام الأسري. هذا قد يدفع الشباب للبحث عن مصادر دخل بديلة، مثل المراهقات، لتعويض النقص الاقتصادي. كما أن ضعف الرقابة الأسرية في الأسر الكبيرة يزيد من احتمالية الانخراط في سلوكيات رقمية محفوفة بالمخاطر.

ط. الدخل الشهري للأسرة:

جدول (١١) توزيع عينة البحث من الشباب الجامعي حسب الدخل الشهري للأسرة. (ن=٣٠)

المتغير	المعاملات الإحصائية	متوسط السن
الدخل الشهري للأسرة	المتوسط الحسابي (س)	١٢١١٦,٦٦
	الانحراف المعياري (ع)	١٧٦٠٤,٧٠

يتضح من الجدول السابق أن: متوسط الدخل الشهري لأسرة عينة البحث من الشباب بلغ (١٢١١٦,٦٦) جنيه وانحراف معياري قدره (١٧٦٠٤,٧٠). ومن هنا يتضح أنه قد بلغ المتوسط الحسابي ما يقارب (١٢١١٦,٦٦) جنيه، وقد يرجع ذلك إلى أن الدخل لا يُلبّي تطلعات الأبناء في ظل ارتفاع تكاليف المعيشة. هذا التباين بين الطموحات والقدرات المادية قد يدفع الشباب للبحث عن وسائل ربح سريعة مثل المراهقات. كما أن هذا الدخل لا يُعد منخفضاً بما يكفي لخلق رقابة صارمة، ولا مرتفعاً لتوفير بدائل ترفيهية آمنة. بالتالي، يصبح الإنترنت والمراهقات وسيلة سهلة لجذب الشباب الباحث عن الربح السريع.

٢. عرض نتائج البحث الخاصة بمستوى وعي الشباب بالمراهنات الإلكترونية:

أ. مصدر المعرفة بالمراهنات الإلكترونية:

جدول (١٢) توزيع عينة البحث من الشباب الجامعي حسب مصدر المعرفة بالمراهنات الإلكترونية. (ن=٣٠)

م	مصدر المعرفة بالمراهنات الإلكترونية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	وسائل التواصل الاجتماعي	١٨	٦٠%	١
٢	الأصدقاء.	٣	١٠%	٣
٣	الإعلانات الإلكترونية	٧	٢٣,٣٣%	٢
٤	مواقع الإنترنت	٢	٦,٦٧%	٤
	المجموع	٣٠	١٠٠%	

يتضح من الجدول السابق: مصدر المعرفة بالمراهنات الإلكترونية لعينة البحث من الشباب الجامعي، حيث جاء في الترتيب الأول وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة بلغت (٦٠%)، وجاء في الترتيب الأخير مواقع الإنترنت بنسبة بلغت (٦,٦٧%)، وقد يرجع ذلك إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استخدامًا وانتشارًا بين الشباب، وتوفر محتوى تفاعليًا سريع الوصول. كما تعتمد شركات المراهنات على الإعلانات الممولة والمؤثرين لاستهداف الشباب مباشرة عبر هذه المنصات. في المقابل، تأتي مواقع الإنترنت في الترتيب الأخير لأن الوصول إليها يتطلب بحثًا مقصودًا، وليس عرضًا تلقائيًا كما في مواقع التواصل. إضافةً لذلك، الخوارزميات في وسائل التواصل تُبرز المحتوى المرتبط بالمراهنات بناءً على اهتمامات المستخدمين وسلوكهم الرقمي، وتتفق نتائج هذا الجدول مع دراسة زيدان (٢٠٢٥): التي أوصت نتائجها بضرورة مراقبة وتقييم محتوى مواقع التواصل الاجتماعي لما لها من تأثير واضح على أفكار الشباب.

ب. مدى انتشار المراهنات الإلكترونية بين الشباب:

جدول (١٣) توزيع عينة البحث من الشباب الجامعي حسب انتشار المراهنات الإلكترونية بين الشباب. (ن=٣٠)

م	انتشار المراهنات الإلكترونية	التكرار	النسبة المئوية
١	مرتفعة	٢٧	٩٠%
٢	منخفضة	٣	١٠%
	المجموع	٣٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق: انتشار المراهنات الإلكترونية بين الشباب لعينة البحث من الشباب الجامعي، حيث أشار بنسبة (٩٠%) من الشباب عينة البحث أنها منتشرة بدرجة مرتفعة بين الشباب، في حين رأى بنسبة (١٠%) من الشباب عينة البحث أنها منتشرة بدرجة منخفضة بين الشباب، وقد يرجع ذلك إلى سهولة الوصول إليها عبر الهواتف الذكية وتطبيقات التواصل الاجتماعي، دون الحاجة لمراقبة مباشرة. كما يعاني كثير من الشباب من فراغ وقتي وضغوط اقتصادية تدفعهم للبحث عن الربح السريع والمغامرة. ضعف التوعية بمخاطر

المراهنات وغياب التشريعات الرادعة يزيد من تفاقم المشكلة. إضافةً إلى ذلك، تلعب الإعلانات الموجهة والخوارزميات دورًا كبيرًا في جذب الشباب واستمرارهم في هذا السلوك، وتتفق نتائج هذا الجدول مع دراسة (Wardle & et, al, 2019): التي أوضحت نتائجها أن حوالي (١٤%) من الشباب في الدول النامية قد خاضوا تجربة المراهنة عبر الإنترنت، دراسة (Koç & et, al, 2023): التي توصلت إلى أن نسبة كبيرة من الطلاب يمارسون الألعاب الرقمية، دراسة محمد (٢٠٢٥): التي توصلت نتائجها إلى أن الكثافة الزمنية لاستخدام الأبناء لمواقع ومنصات المراهنات الإلكترونية سجلت معدلات مرتفعة، وهو ما يعكس نمطًا من التفاعل المتكرر مع هذه المنصات.

٣. عرض النتائج الخاصة بأهداف البحث:

أ. عرض النتائج الخاصة بالمخاطر النفسية للمراهنات الإلكترونية:

جدول (١٤) المخاطر النفسية للمراهنات الإلكترونية في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية. (ن=٣٠)

م	العبارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	إصابة الشباب ببعض الأمراض النفسية التي قد تؤدي إلى الانتحار.	١,٧٣	٠,٦٤	١	٢,٨٠	٠,٤٨	٥
٢	يفقد بعض الشباب الثقة في أنفسهم بعد خسارة مبالغ كبيرة في المراهنات.	١,٥٧	٠,٦٨	٤	٢,٩٠	٠,٣١	٢
٣	تؤدي المراهنات إلى الإدمان النفسي السلوكي.	١,٦٠	٠,٧٢	٣	٢,٨٣	٠,٤٦	٤
٤	الشعور بالذنب بعد المراهنة يؤثر سلبًا على الحالة النفسية.	١,٦٣	٠,٧٢	٢	٢,٩٠	٠,٣١	٢ مكرر
٥	الانخراط في المراهنات يسبب اضطرابات في النوم والأرق.	١,٣٧	٠,٦١	٧	٢,٨٧	٠,٤٣	٣
٦	تؤدي إلى تقلبات مزاجية حادة.	١,٣٣	٠,٦١	٨	٢,٧٣	٠,٥٢	٦
٧	زيادة معدلات التوتر والقلق والاكتئاب بين الشباب بعد الخسارة المتكررة.	١,٤٠	٠,٦٢	٦	٢,٩٠	٠,٤٠	٢ مكرر
٨	التفكير الدائم في تعويض الخسائر يؤدي إلى ضغط نفسي كبير.	١,٤٧	٠,٧٣	٥	٢,٩٠	٠,٤٠	٢ مكرر
٩	تقلل من التركيز والانتباه في الدراسة والحياة اليومية.	١,٣٠	٠,٤٧	٩	٢,٩٧	٠,١٨	١
	البعد ككل	١,٤٩	٠,٦٤	مستوى منخفض	٢,٨٧	٠,٣٩	مستوى مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن: المتوسط الحسابي لبعد المخاطر النفسية لدى الشباب الجامعي عينة البحث بالقياس القبلي جاء "منخفض" وهو (١,٤٩) وارتفع هذا المتوسط الحسابي لنفس البعد بالقياس البعدي إلى (٢,٨٧) حيث جاء "مرتفعاً"، مما يدل على وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي مما يشير أن التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي في الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية قد حقق

نجاحاً في توعية الشباب عينة البحث بالمخاطر النفسية، وهذا يؤكد أن البرنامج قد حقق نتائج إيجابية مع الشباب عينة البحث بعدما قام الباحث بتطبيقه معهم، وذلك انطلاقاً من مدخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية الذي إستند إليه الباحث واستخدم استراتيجياته وتكنيكاته وأدواره وأدواته المهنية في برنامج التدخل المهني، الذي أدى بالتالي إلى مساعدة الشباب عينة البحث بتوعيتهم بالمخاطر النفسية، من خلال رفع مستوى وعي الشباب بالآثار النفسية السلبية المحتملة، وتزويدهم بمهارات التعامل مع الضغوط النفسية، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات (٢٠٢٢): التي أوضحت نتائجها أن هناك ارتباطاً مباشراً بين المراهنات الإلكترونية وازدياد حالات الاكتئاب لدى بعض الفئات الشبابية في المجتمعات العربية، دراسة (Wardle & et, al, 2019): التي أوضحت نتائجها أن حوالي (١٤%) من الشباب في الدول النامية قد خاضوا تجربة المراهنة عبر الإنترنت حيث تعرض عدد كبير منهم لمشكلات نفسية متفاقمة، وتُعد المقامرة والمراهنات من الأنشطة التي تلحق أضراراً بالغة للأفراد والمجتمع ككل، دراسة (Koç & et, al, 2023): التي توصلت نتائجها أن نسبة كبيرة من الطلاب يمارسون الألعاب الرقمية بشكل منتظم، كما كشفت الدراسة عن وجود ارتباط دالّ إحصائياً بين كثافة ممارسة الألعاب وميول المقامرة، وبرزت عدة عوامل مؤثرة في هذه السلوكيات من أبرزها: الضغوط الأكاديمية، ومستويات القلق، دراسة (GamStop & Ygam, 2025): التي أوصت بضرورة قيام الجامعات بجعل الوقاية من أضرار المقامرة وتقديم الدعم جزءاً لا يتجزأ من استراتيجياتها الرامية إلى تحسين صحة الطلاب النفسية ورفاهيتهم، دراسة (Hosain & et, al, 2024): التي أوضحت أن هناك ارتفاعاً ملحوظاً في معدل انخراط الطلاب في المراهنات الإلكترونية، كما أشارت الدراسة إلى وجود وارتباط وثيق بين المراهنات وتراجع الأداء الأكاديمي وزيادة الضغوط النفسية الناتجة عن الإدمان والخسائر المالية.

ب. عرض النتائج الخاصة بالمخاطر الاجتماعية للمراهنات الإلكترونية:

جدول (١٥) المخاطر الاجتماعية للمراهنات الإلكترونية في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية. (ن=٣٠)

م	العبارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تؤثر المراهنات على علاقات الشاب بأسرته وأصدقائه.	١,٢٧	٠,٤٥	١	٢,٨٠	٠,٤٨	٤
٢	بعض الشباب يلجأ للكذب لإخفاء مشاركته في المراهنات.	١,٢٧	٠,٥٢	١ مكرر	٢,٨٧	٠,٤٣	٢
٣	الانشغال بالمراهنات يقلل من التفاعل والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية.	١,٢٧	٠,٤٥	١ مكرر	٢,٨٠	٠,٤٨	٤ مكرر
٤	تؤدي المراهنات إلى فقدان احترام المجتمع للشباب.	١,٢٠	٠,٤٨	٣	٢,٧٧	٠,٥٧	٥

م	العبارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٥	المشاركة في المراهقات قد تدفع الشباب لمخالطة رفاق السوء.	١,١٣	٠,٣٥	٤ مكرر	٢,٨٧	٠,٤٣	٢ مكرر
٦	تساهم في تدهور العلاقات العاطفية والاجتماعية.	١,٢٣	٠,٥٠	٢	٢,٨٣	٠,٤٦	٣
٧	بعض الشباب يعانون من عزلة اجتماعية نتيجة إفراطهم في المراهقات.	١,١٣	٠,٣٥	٤	٢,٧٧	٠,٥٠	٥ مكرر
٨	ازدياد الخلافات العائلية والعنف الأسري نتيجة الخسائر بسبب المراهقات.	١,٢٠	٠,٤١	٣ مكرر	٢,٩٠	٠,٤٠	١
٩	تضعف انتماء الشباب للمجتمع وقيمه.	١,٢٣	٠,٥٠	٢ مكرر	٢,٧٧	٠,٥٠	٥ مكرر
١٠	شعور الشباب بالنزاع الاجتماعي بعد اكتشاف مشاركته في المراهقات.	١,١٠	٠,٣١	٥	٢,٨٠	٠,٤٨	٤ مكرر
البعد ككل		١,٢٠	٠,٤٣	مستوى منخفض	٢,٨٢	٠,٤٧	مستوى مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن: المتوسط الحسابي لبعد المخاطر الاجتماعية لدى الشباب الجامعي عينة البحث بالقياس القبلي جاء "منخفض" وهو (١,٢٠) وارتفع هذا المتوسط الحسابي لنفس البعد بالقياس البعدي إلى (٢,٨٢) حيث جاء "مرتفعاً"، مما يدل على وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي مما يشير أن التدخل المهني بإستخدام المدخل الوقائي في الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية قد حقق نجاحاً في توعية الشباب عينة البحث بالمخاطر الاجتماعية، وهذا يؤكد أن البرنامج قد حقق نتائج إيجابية مع الشباب عينة البحث بعدما قام الباحث بتطبيقه معهم، وذلك إنطلاقاً من مدخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية الذي إستند إليه الباحث واستخدم استراتيجياته وتكنيكاته وأدواره وأدواته المهنية في برنامج التدخل المهني، الذي أدى بالتالي إلى مساعدة الشباب عينة البحث بتوعيتهم بالمخاطر الاجتماعية، من حيث تحسين قدرة الشباب على بناء علاقات اجتماعية والتفاعل بشكل إيجابي مع محيطهم الاجتماعي، وتعزيز فهمهم لأهمية التفاعل الاجتماعي السليم وتجنب السلوكيات التي تهدد استقرارهم الاجتماعي، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة هوري (٢٠٢٤): التي أوصت بضرورة توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية للشباب من خلال المشاركة في أنشطة اجتماعية جماعية، وشغل وقت فراغ الشباب بالألعاب التي تقيدهم وتحقق بناء الشخصية السوية، دراسة (Koç & et, al, 2023): التي توصلت نتائجها إلى أن نسبة كبيرة من الطلاب يمارسون الألعاب الرقمية وبرزت عدة عوامل مؤثرة في هذه السلوكيات من أبرزها العزلة الاجتماعية، دراسة (Weinstock & Petry, 2008): التي أكدت على أن انخفاض الدعم الأسري والاجتماعي مرتبط بزيادة خطر الإدمان.

ج. عرض النتائج الخاصة بالمخاطر الاقتصادية للمراهانات الإلكترونية:
جدول (١٦) المخاطر الاقتصادية للمراهانات الإلكترونية في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.
(ن=٣٠)

م	العبارات	القياس القبلي		القياس البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي
١	تؤدي المراهانات إلى خسائر مالية فادحة.	١,٦٣	٠,٧٢	٢	٢,٨٧
٢	بعض الشباب يقترضون المال للمشاركة في المراهانات.	١,٧٣	٠,٧٤	١	٢,٩٠
٣	الانغماس في المراهانات قد يؤدي إلى استنزاف مدخرات الأسرة.	١,٥٠	٠,٦٨	٥	٢,٨٣
٤	المراهانات تزرع ثقافة الكسب السريع غير المشروع.	١,٥٣	٠,٦٣	٤	٢,٩٧
٥	تؤدي إلى ضعف القدرة على الإنفاق على الاحتياجات الأساسية.	١,٢٣	٠,٥٠	٧	٢,٨٣
٦	بعض الشباب يتوقف عن الدراسة بسبب الديون الناتجة عن المراهانات.	١,١٧	٠,٣٨	٩	٢,٨٣
٧	الإدمان على المراهانات قد يمنع الشاب من العمل الجاد أو البحث عن وظيفة.	١,٥٧	٠,٦٣	٣	٢,٨٧
٨	تؤدي إلى اتخاذ قرارات مالية منهورة وغير مدروسة.	١,٦٣	٠,٦٧	٢ مكرر	٢,٩٧
٩	بعض الشباب يبيعون ممتلكاتهم الشخصية لتغطية الخسائر.	١,٤٧	٠,٦٨	٦	٢,٩٠
١٠	المراهانات تعوق التخطيط المالي المستقبلي للشباب.	١,٢٠	٠,٤٨	٨	٢,٨٧
	البعد ككل	١,٤٧	٠,٦١	مستوى منخفض	٢,٨٨
				مستوى مرتفع	٠,٣٧

يتضح من الجدول السابق أن: المتوسط الحسابي لبعد المخاطر الاقتصادية لدى الشباب الجامعي عينة البحث بالقياس القبلي جاء "منخفض" وهو (١,٤٧) وارتفع هذا المتوسط الحسابي لنفس البعد بالقياس البعدي إلى (٢,٨٨) حيث جاء "مرتفعاً"، مما يدل على وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي مما يشير أن التدخل المهني بإستخدام المدخل الوقائي في الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية قد حقق نجاحاً في توعية الشباب عينة البحث بالمخاطر الاقتصادية، وهذا يؤكد أن البرنامج قد حقق نتائج إيجابية مع الشباب عينة البحث بعدما قام الباحث بتطبيقه معهم، وذلك إنطلاقاً من مدخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية الذي إستند إليه الباحث وأستخدم استراتيجياته وتكنيكاته وأدواره وأدواته المهنية في برنامج التدخل المهني، الذي أدى بالتالي إلى مساعدة الشباب عينة البحث بتوعيتهم بالمخاطر الاقتصادية، من حيث تعزيز فهم الشباب حول تأثير المراهانات على ميزانيتهم الشخصية واستقرارهم المالي، وتنمية وعيهم بأهمية التخطيط المالي السليم، وتحسين قدرتهم على إدارة مواردهم المالية واتخاذ قرارات اقتصادية أكثر اتزاناً ومسؤولية بما يسهم في حماية مستقبلهم المالي، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة هواري (٢٠٢٤): التي أوصت بضرورة التعرف على مصادر المبالغ المالية التي يمتلكها الشباب

وكيفية إنفاقها، دراسة (Griffiths & et, al, 2006): التي أشارت إلى أن وجود بيئة إلكترونية سهلة الوصول، ومكافآت وهمية، يؤدي إلى اندماج الشباب في دورات خاسرة من المقامرة الرقمية، دراسة (Wardle & et, al, 2019): التي أوضحت أن حوالي (١٤%) من الشباب في الدول النامية قد خاضوا تجربة المراهنة عبر الإنترنت حيث تعرض عدد كبير منهم لخسائر مالية جسيمة، دراسة (Lee & et, al, 2023): التي توصلت إلى أن انتشار مشكلة المقامرة أعلى بين الأفراد الذين يتداولون المنتجات المالية بمعدلات تفاوتت بشكل كبير من (١,٤%) إلى (٤٧,٢%)، دراسة (GamStop & Ygam, 2025): التي توصلت نتائجها إلى أن (١٧%) من الطلاب يستخدمون أموال القروض لأغراض المقامرة، في حين أفاد (٤٥%) من جميع الطلاب المشاركين بأن دافعهم الأساسي للمقامرة هو "كسب المال"، وترتفع هذه النسبة إلى (٥٠%) بين الذكور، دراسة (Han, 2025): التي توصلت نتائجها إلى وجود علاقة مباشرة بين مستوى الإنفاق داخل هذه الألعاب ودرجات شدة سلوك المقامرة لدى اللاعبين، كما بينت الدراسة أن هذه الألعاب، المنتشرة على الهواتف المحمولة، تنطوي على خصائص قد تؤدي إلى الإدمان، خصوصاً بين الشباب المعرضين للخطر.

د. عرض النتائج الخاصة بالمخاطر القانونية والأمنية للمراهنات الإلكترونية:

جدول (١٧) المخاطر القانونية والأمنية للمراهنات الإلكترونية في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية. (ن=٣٠)

م	العبارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	اعلم ان المراهنات تعد نشاطا غير قانوني في العديد من الدول.	١,٦٠	٠,٧٢	١	٢,٨٣	٠,٤٦	٤
٢	ادرك ان المشاركة في المراهنات قد تعرضني للمساءلة القانونية.	١,٥٧	٠,٦٨	٢	٢,٨٧	٠,٤٣	٣
٣	ارى ان المراهنات تسهم في زيادة الجرائم الإلكترونية نتيجة الخسائر المالية الكبيرة.	١,٤٠	٠,٦٧	٥	٢,٨٧	٠,٣٥	٣ مكرر
٤	اعتقد ان العقوبات القانونية المرتبطة بالمراهنات غير كافية لردع المستخدمين.	١,٢٧	٠,٥٨	٧	٢,٥٧	٠,٥٧	٦
٥	ارى ان الشباب لا يكونون على دراية تامة بالعواقب القانونية للمراهنات.	١,٣٧	٠,٦١	٦	٢,٨٣	٠,٣٨	٤ مكرر
٦	ادرك ان بعض مواقع المراهنة تعمل خارج إطار الرقابة القانونية.	١,٤٠	٠,٦٧	٥ مكرر	٢,٩٣	٠,٢٥	٢
٧	أؤمن بان التوعية القانونية حول مخاطر المراهنات ما تزال ضعيفة.	١,٥٠	٠,٥٧	٣	٢,٦٣	٠,٤٩	٥
٨	اعتقد ان القوانين الحالية بحاجة إلى تحديث لمواكبة تطور المراهنات الإلكترونية.	١,٥٠	٠,٦٣	٣ مكرر	٣,٠٠	٠,٠٠	١
٩	ادرك ان مواقع المراهنات تمارس الاحتيال على المستخدمين بشكل غير قانوني.	١,٥٠	٠,٥٧	٣ مكرر	٢,٨٧	٠,٤٣	٣ مكرر
١٠	ادرك ان مواقع المراهنات تخترق وتستغل بيانات المستخدمين.	١,٤٣	٠,٦٣	٤	٢,٨٣	٠,٥٣	٤ مكرر
	البعد كل	١,٤٥	٠,٦٣	مستوى منخفض	٢,٨٢	٠,٣٩	مستوى مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن: المتوسط الحسابي لبعد المخاطر القانونية والأمنية لدى الشباب الجامعي عينة البحث بالقياس القبلي جاء "منخفض" وهو (١,٤٥) وإرتفع هذا المتوسط الحسابي لنفس البعد بالقياس البعدي إلى (٢,٨٢) حيث جاء "مرتفعاً", مما يدل على وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي مما يشير أن التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي في الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية قد حقق نجاحاً في توعية الشباب عينة البحث بالمخاطر القانونية والأمنية, وهذا يؤكد أن البرنامج قد حقق نتائج إيجابية مع الشباب عينة البحث بعدما قام الباحث بتطبيقه معهم, وذلك إنطلاقاً من مدخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية الذي إستند إليه الباحث واستخدم استراتيجياته وتكنيكاته وأدواره وأدواته المهنية في برنامج التدخل المهني, الذي أدى بالتالي إلى مساعدة الشباب عينة البحث بتوعيتهم بالمخاطر القانونية والأمنية, حيث تم تسليط الضوء على القوانين التي تحظر هذه الأنشطة والعقوبات المحتملة مثل السجن أو الغرامات, كما تم توعية الشباب بالمخاطر الأمنية المتعلقة بسرقة البيانات الشخصية والتعرض للقرصنة الإلكترونية, مما ساعدهم على اتخاذ قرارات أكثر وعياً وحذراً, وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (Parry, 2024): التي توصلت نتائجها إلى الحاجة الماسة إلى وضع تشريعات أكثر صرامة لحماية الفئات الشابة من مخاطر الإدمان وتبعاته السلبية, دراسة (Han, 2025): التي أوصت بضرورة فرض ضوابط وتنظيمات أكثر صرامة على هذه المنصات, لحماية الفئات الشابة من الآثار السلبية المحتملة, دراسة (Hosain & et, al, 2024): التي أوضحت أن ما يقارب (٧٥%) من طلاب الكليات قد شاركوا في أنشطة المقامرة, سواء كانت قانونية أو غير قانونية, وأوصت الدراسة بضرورة وضع تشريعات تحد من الوصول إلى مواقع المراهات الإلكترونية.

هـ. عرض النتائج الخاصة بالمخاطر الأخلاقية للمراهات الإلكترونية:

جدول (١٨) المخاطر الأخلاقية للمراهات الإلكترونية في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية. (ن=٣٠)

م	العبارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تشجع على السلوكيات غير الأخلاقية مثل الغش والخداع.	١,٥٣	٠,٥٧	٣	٢,٨٣	٠,٤٦	٣
٢	الانخراط في المراهات قد يؤدي إلى الإدمان وتغييب الوعي الأخلاقي.	١,٤٧	٠,٦٨	٤	٢,٩٠	٠,٤٠	١
٣	تضعف من القيم الدينية والاجتماعية لدى الشباب.	١,٦٠	٠,٦٧	٢	٢,٧٧	٠,٥٠	٤
٤	الكثير من المراهات تتم في بيئة غير خاضعة للرقابة الأخلاقية أو القانونية.	١,٢٠	٠,٤١	٦	٢,٨٧	٠,٣٥	٢
٥	أجد أن المراهات تسهم في تعزيز ثقافة الكسب السريع على حساب القيم.	١,٤٧	٠,٦٨	٤ مكرر	٢,٨٧	٠,٣٥	٢ مكرر

م	العبارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٦	تؤدي المراهنات إلى استغلال الفئات الضعيفة مالياً أو نفسياً.	١,٢٣	٠,٥٠	٥	٢,٨٣	٠,٤٦	٣ مكرر
٧	الانخراط في المراهنات قد يؤدي إلى الإضرار بالعلاقات الأسرية والاجتماعية.	١,٢٠	٠,٤١	٦ مكرر	٢,٨٧	٠,٤٣	٢ مكرر
٨	ترويج المراهنات بين فئة الشباب يُعد تهديداً للقيم الأخلاقية للمجتمع.	١,٧٠	٠,٧٥	١	٢,٩٠	٠,٤٠	١ مكرر
	البعد ككل	١,٤٣	٠,٥٨	مستوى منخفض	٢,٨٦	٠,٤٢	مستوى مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن: المتوسط الحسابي لبعد المخاطر الأخلاقية لدى الشباب الجامعي عينة البحث بالقياس القبلي جاء "منخفض" وهو (١,٤٣) وارتفع هذا المتوسط الحسابي لنفس البعد بالقياس البعدي إلى (٢,٨٦) حيث جاء "مرتفعاً"، مما يدل على وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي مما يشير أن التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي في الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية قد حقق نجاحاً في توعية الشباب عينة البحث بالمخاطر الأخلاقية، وهذا يؤكد أن البرنامج قد حقق نتائج إيجابية مع الشباب عينة البحث بعدما قام الباحث بتطبيقه معهم، وذلك إنطلاقاً من مدخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية الذي استند إليه الباحث واستخدم استراتيجياته وتكنيكاته وأدواره وأدواته المهنية في برنامج التدخل المهني، الذي أدى بالتالي إلى مساعدة الشباب عينة البحث بتوعيتهم بالمخاطر الأخلاقية، حيث تم توضيح تأثير هذه الأنشطة على القيم الشخصية والاجتماعية مثل الأمانة والعدالة التي أسفرت عن تراجع ملحوظ في المعايير الأخلاقية، وحث الشباب على التمسك بالمبادئ الأخلاقية والابتعاد عن الممارسات التي تهدد قيمهم الاجتماعية وتعرض تماسك المجتمع للخطر، وتتفق هذه النتائج مع ما جاء في الإطار النظري للبحث والذي أوضح أنه تشكل المراهنات الإلكترونية مخاطر أخلاقية متعددة، أبرزها تعزيز السلوك الإدماني نتيجة الوصول السهل والمستمر للمنصات الرقمية. كما تُشجع على الكسب السريع دون جهد، مما يُضعف من قيم العمل والاجتهاد. إضافةً إلى ذلك، قد تستغل بعض المواقع فئات عمرية ضعيفة أو غير ناضجة، مما يفاقم الأثر الأخلاقي والاجتماعي. وفي بعض الحالات، تُستخدم هذه المراهنات كغطاء لغسل الأموال أو أنشطة غير قانونية أخرى.

و. نتائج مستوى أبعاد مخاطر المراهقات الإلكترونية على الشباب الجامعي ككل:
جدول (١٩) أبعاد مخاطر المراهقات الإلكترونية على الشباب الجامعي ككل. (ن=٣٠)

م	الأبعاد	القياس القبلي				القياس البعدي			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	بعد المخاطر النفسية.	١,٤٩	٠,٦٤	منخفض	١	٢,٨٧	٠,٣٩	مرتفع	٢
٢	بعد المخاطر الاجتماعية.	١,٢٠	٠,٤٣	منخفض	٥	٢,٨٢	٠,٤٧	مرتفع	٤
٣	بعد المخاطر الاقتصادية.	١,٤٧	٠,٦١	منخفض	٢	٢,٨٨	٠,٣٧	مرتفع	١
٤	بعد المخاطر القانونية والأمنية.	١,٤٥	٠,٦٣	منخفض	٣	٢,٨٢	٠,٣٩	مرتفع	٤ م
٥	بعد المخاطر الأخلاقية.	١,٤٣	٠,٥٨	منخفض	٤	٢,٨٦	٠,٤٢	مرتفع	٣
الأبعاد ككل		١,٤١	٠,٥٨	مستوى منخفض		٢,٨٥	٠,٤١	مستوى مرتفع	

يتضح من الجدول السابق أن: مستوى أبعاد مخاطر المراهقات الإلكترونية للشباب الجامعي عينة البحث ككل بالقياس القبلي "منخفض" حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٤١)، وجاء ترتيب الأبعاد الفرعية وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي كالتالي: جاء بالترتيب الأول بعد المخاطر النفسية لدى الشباب الجامعي عينة البحث بمتوسط حسابي (١,٤٩)، وجاء بالترتيب الثاني بعد المخاطر الاقتصادية لدى الشباب الجامعي عينة البحث بمتوسط حسابي (١,٤٧)، وجاء بالترتيب الثالث بعد المخاطر القانونية والأمنية لدى الشباب الجامعي عينة البحث بمتوسط حسابي (١,٤٥)، وجاء بالترتيب الرابع بعد المخاطر الأخلاقية لدى الشباب الجامعي عينة البحث بمتوسط حسابي (١,٤٣)، وجاء بالترتيب الخامس بعد المخاطر الاجتماعية لدى الشباب الجامعي عينة البحث بمتوسط حسابي (١,٢٠)، كما يتضح من نتائج الجدول السابق أن مستوى أبعاد مخاطر المراهقات الإلكترونية للشباب الجامعي عينة البحث ككل بالقياس البعدي "مرتفع" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨٥)، وجاء ترتيب الأبعاد الفرعية وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي كالتالي: جاء بالترتيب الأول بعد المخاطر الاقتصادية لدى الشباب الجامعي عينة البحث بمتوسط حسابي (٢,٨٨)، وجاء بالترتيب الثاني بعد المخاطر النفسية لدى الشباب الجامعي عينة البحث بمتوسط حسابي (٢,٨٧)، وجاء بالترتيب الثالث بعد المخاطر الأخلاقية لدى الشباب الجامعي عينة البحث بمتوسط حسابي (٢,٨٦)، وجاء بالترتيب الرابع كلاً من بعد المخاطر الاجتماعية، بعد المخاطر القانونية والأمنية لدى الشباب الجامعي عينة البحث بمتوسط حسابي (٢,٨٢)، ويرجع ذلك إلى فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تحسين مستوى الوعي بمخاطر المراهقات الإلكترونية لدى الشباب الجامعي عينة البحث، ويؤكد ذلك ارتفاع المتوسط الحسابي بالقياس البعدي عنه بالقياس القبلي، فكان المتوسط الحسابي بالقياس البعدي هو (٢,٨٥)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي بالقياس القبلي وهو

(١,٤١)، وهذا يشير إلى إرتفاع نسبة الوعي بمخاطر المراهنات الإلكترونية لدى الشباب الجامعي عينة البحث بعد تطبيق برنامج التدخل المهني الذي قام به الباحث معهم وحقق نتائجها الإيجابية المرجوة منه، حيث قام الباحث من خلال برنامج التدخل المهني وأنشطته المتنوعة بإستخدام مجموعة من الاستراتيجيات والتقنيات المهنية للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مثل: المناقشة والتوضيح والتفسير، ولتحقيق ذلك مارس الباحث مجموعة من الأدوار المهنية مثل: دور الممكن والمشجع والخبير، بالإضافة إلى إستخدام الباحث لمجموعة من الأدوات المهنية مثل: المقابلات والندوات وورش العمل والاجتماعات، وقد أدى هذا إلى نجاح جهود برنامج التدخل المهني وتحقيق الوعي بمخاطر المراهنات الإلكترونية لدى الشباب الجامعي عينة البحث، وهذا يتفق مع دراسة هوري (٢٠٢٤): التي توصلت نتائجها إلى أن الآثار النفسية تُعد الأكثر تأثيرًا فيما يتعلق بالمراهنات الرياضية، ويليهما الآثار الاجتماعية، ويليهما الآثار الاقتصادية، دراسة زيدان (٢٠٢٥): التي استهدفت تحديد مخاطر المراهنات الإلكترونية على الشباب ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المخاطر المادية تُعد الأكثر تأثيرًا على الشباب جراء المراهنات الإلكترونية، ويليهما المخاطر النفسية، ويليهما المخاطر الاجتماعية، دراسة (Griffiths, Parke, 2010): التي توصلت نتائجها إلى أن المراهقين يمتلكون كفاءة رقمية عالية تسهل مشاركتهم في أنشطة المقامرة عبر الإنترنت، مما يزيد من تعرضهم لفرص المقامرة عن بُعد، وأوصت الدراسة بضرورة التوعية والتثقيف المبكر للشباب، لمساعدتهم على التعامل مع هذا النوع من التحديات الحديثة، دراسة (Gainsbury & et, al, 2013): التي تشير إلى وجود فروق نوعية بين الفئات المختلفة من المقامرين، مما يستدعي تصميم برامج علاجية وقائية تراعي هذه الفروقات بين الفئات الفرعية من المقامرين، دراسة (Pickering & Blaszczyński, 2021): التي توصي بضرورة تعزيز التوعية وتوفير المتابعة النفسية للمستبعدين ذاتيًا، بما يساهم في رفع فعالية هذه البرامج وتحقيق أهدافها الوقائية، دراسة (Koç & et, al, 2023): التي توصي بوضع برامج توعية واستراتيجيات تدخل مبكرة للحد من السلوكيات الإشكالية للمراهنات، دراسة (Scandroglio, & et, al, 2023): التي أوصت بضرورة توفير برامج توعوية وخدمات استشارية داخل الجامعات؛ للحد من انتشار هذه السلوكيات وتعزيز الدعم النفسي للطلاب، دراسة (Hosain & et, al, 2024): التي أوصت بضرورة تبني نهج متكامل وتعاوني يجمع بين المؤسسات التعليمية، وصانعي السياسات، والأسر بهدف التصدي لهذه الظاهرة، ويشمل ذلك تصميم برامج توعية، وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب.

الثاني عشر: اختبار فروض البحث.

اختبار الفرض الرئيسي للبحث وفروضه الفرعية:

"من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للشباب الجامعي فيما يتعلق بمقياس مخاطر المراهقات الإلكترونية لصالح القياس البعدي".

جدول (٢٠) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية فيما يتعلق بمخاطر المراهقات الإلكترونية على الشباب الجامعي. (ن=٣٠)

م	الأبعاد	القياسات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة T	الدلالة الإحصائية
١	بعد المخاطر النفسية.	قبل	٣٠	١,٤٩	٠,٦٤	٢٩	١٧,٣٠-	**
		بعد	٣٠	٢,٨٧	٠,٣٩			
٢	بعد المخاطر الاجتماعية.	قبل	٣٠	١,٢٠	٠,٤٣	٢٩	١٩,٧٣-	**
		بعد	٣٠	٢,٨٢	٠,٤٧			
٣	بعد المخاطر الاقتصادية.	قبل	٣٠	١,٤٧	٠,٦١	٢٩	٢٠,٠١-	**
		بعد	٣٠	٢,٨٨	٠,٣٧			
٤	بعد المخاطر القانونية والأمنية.	قبل	٣٠	١,٤٥	٠,٦٣	٢٩	١٥,٥٢-	**
		بعد	٣٠	٢,٨٢	٠,٣٩			
٥	بعد المخاطر الأخلاقية.	قبل	٣٠	١,٤٣	٠,٥٨	٢٩	١٨,٢٥-	**
		بعد	٣٠	٢,٨٦	٠,٤٢			
الأبعاد ككل		قبل	٣٠	١,٤١	٠,٥٨	٢٩	٢١,٧٦-	**
		بعد	٣٠	٢,٨٥	٠,٤١	٢٩		

* معنوي عند (٠,٠٥)

** معنوي عند (٠,٠١)

يتضح من نتائج الجدول السابق: وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية فيما يتعلق بأبعاد مخاطر المراهقات الإلكترونية ككل لصالح القياس البعدي، مما يؤكد فعالية برنامج التدخل المهني بإستخدام المدخل الوقائي للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر المراهقات الإلكترونية، مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيسي للبحث والذي مؤداه: "من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للشباب الجامعي فيما يتعلق بمقياس مخاطر المراهقات الإلكترونية لصالح القياس البعدي"، ويتضح ذلك من خلال الأبعاد الفرعية كما يلي:

١. أوضحت نتائج الجدول وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية لبعد الوعي بالمخاطر النفسية للمراهقات الإلكترونية لصالح القياس البعدي، مما يؤكد فعالية برنامج التدخل المهني بإستخدام المدخل الوقائي للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي

الشباب الجامعي بالمخاطر النفسية للمراهنات الإلكترونية، مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للبحث والذي مؤداه: "من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للشباب الجامعي فيما يتعلق بالمخاطر النفسية للمراهنات الإلكترونية لصالح القياس البعدي".

٢. أوضحت نتائج الجدول وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية لبعدها الوعى بالمخاطر الاجتماعية للمراهنات الإلكترونية لصالح القياس البعدي، مما يؤكد فعالية برنامج التدخل المهني بإستخدام المدخل الوقائي للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية وعى الشباب الجامعي بالمخاطر الاجتماعية للمراهنات الإلكترونية، مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني للبحث والذي مؤداه: "من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للشباب الجامعي فيما يتعلق بالمخاطر الاجتماعية للمراهنات الإلكترونية لصالح القياس البعدي".

٣. أوضحت نتائج الجدول وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية لبعدها الوعى بالمخاطر الاقتصادية للمراهنات الإلكترونية لصالح القياس البعدي، مما يؤكد فعالية برنامج التدخل المهني بإستخدام المدخل الوقائي للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية وعى الشباب الجامعي بالمخاطر الاقتصادية للمراهنات الإلكترونية، مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للبحث والذي مؤداه: "من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للشباب الجامعي فيما يتعلق بالمخاطر الاقتصادية للمراهنات الإلكترونية لصالح القياس البعدي".

٤. أوضحت نتائج الجدول وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية لبعدها الوعى بالمخاطر القانونية والأمنية للمراهنات الإلكترونية لصالح القياس البعدي، مما يؤكد فعالية برنامج التدخل المهني بإستخدام المدخل الوقائي للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية وعى الشباب الجامعي بالمخاطر القانونية والأمنية للمراهنات الإلكترونية، مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الرابع للبحث والذي مؤداه: "من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للشباب الجامعي فيما يتعلق بالمخاطر القانونية والأمنية للمراهنات الإلكترونية لصالح القياس البعدي".

٥. أوضحت نتائج الجدول وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية لبعد الوعى بالمخاطر الأخلاقية للمراهنات الإلكترونية لصالح القياس البعدي، مما يؤكد فعالية برنامج التدخل المهني بإستخدام المدخل الوقائي للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية وعى الشباب الجامعي بالمخاطر الأخلاقية للمراهنات الإلكترونية، مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الخامس للبحث والذي مؤداه: "من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للشباب الجامعي فيما يتعلق بالمخاطر الأخلاقية للمراهنات الإلكترونية لصالح القياس البعدي".

الثالث عشر: النتائج العامة للبحث.

تعتبر النتائج العامة للبحث استخلاصاً لنتائج التحليل الكيفي والكمي للبحث والذي تم عرضه سابقاً، والنتائج العامة للبحث هي إخراج ما وصل إليه البحث من رصد علمي وجهود في التحليل والاستنتاج بأسلوب علمي يمكن الاعتماد على نتائجه في الدراسات والبحوث المستقبلية، والاستفادة من تلك النتائج في تغيير الواقع إلى الأفضل.

(١) النتائج العامة المرتبطة بخصائص الشباب عينة البحث:

- أ. متوسط سن الشباب الجامعي (٢٠,٢٣) سنة وانحراف معياري (٠,٥٧)، ومن هنا يتضح أنه قد بلغ المتوسط الحسابي ما يقارب (٢١) سنة.
- ب. أكبر نسبة من الشباب من الذكور بنسبة (٦٦,٦٧%) في حين أن نسبة الإناث (٣٣,٣٣%).
- ج. أكبر نسبة من الشباب محل إقامتهم بالريف بنسبة (٦٣,٣٣%) يليها الحضر بنسبة (٣٦,٦٧%).
- د. أكبر نسبة من الشباب مقعدين بالفرقة الثانية بنسبة (٧٣,٣٣%)، يليها الفرقة الأولى بنسبة (٢٦,٦٧%).
- هـ. أظهرت نتائج البحث أن أهم مصدر للمعرفة بالمراهنات الإلكترونية لعينة البحث هي وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة بلغت (٦٠%)، مما تؤثر سلبياً على تفكير الشباب الجامعي وتجعلهم عرضة للمراهنات التي يتم الترويج لها من خلال الإعلانات المختلفة لشبكات التواصل الاجتماعي.
- و. أظهرت نتائج البحث مدى انتشار المراهنات الإلكترونية بين الشباب حيث أشار بنسبة (٩٠%) من الشباب عينة البحث أنها منتشرة بدرجة مرتفعة بين الشباب، مما يؤكد سهولة الوصول إليها عبر الهواتف الذكية وتطبيقات التواصل الاجتماعي، دون الحاجة لرقابة مباشرة.

(٢) النتائج العامة المرتبطة بأهداف البحث:

أ. أظهرت نتائج البحث أن مستوى الوعي بأبعاد مخاطر المراهقات الإلكترونية ككل بالقياس القبلي "منخفض"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٤١)، وجاء ترتيب الأبعاد الفرعية تنازلياً وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي كالتالي: جاء بالترتيب الأول بعد المخاطر النفسية بمتوسط حسابي (١,٤٩)، وجاء بالترتيب الثاني بعد المخاطر الاقتصادية بمتوسط حسابي (١,٤٧)، وجاء بالترتيب الثالث بعد المخاطر القانونية والأمنية بمتوسط حسابي (١,٤٥)، وجاء بالترتيب الرابع بعد المخاطر الأخلاقية بمتوسط حسابي (١,٤٣)، وجاء بالترتيب الخامس بعد المخاطر الاجتماعية بمتوسط حسابي (١,٢٠).

ب. أظهرت نتائج البحث أن مستوى الوعي بأبعاد مخاطر المراهقات الإلكترونية ككل بالقياس البعدي "مرتفع"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨٥)، وجاء ترتيب الأبعاد الفرعية تنازلياً وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي كالتالي: جاء بالترتيب الأول بعد المخاطر الاقتصادية بمتوسط حسابي (٢,٨٨)، وجاء بالترتيب الثاني بعد المخاطر النفسية بمتوسط حسابي (٢,٨٧)، وجاء بالترتيب الثالث بعد المخاطر الأخلاقية بمتوسط حسابي (٢,٨٦)، وجاء بالترتيب الرابع كلاً من بعد المخاطر الاجتماعية، بعد المخاطر القانونية والأمنية بمتوسط حسابي (٢,٨٢).

(٣) النتائج العامة المرتبطة بفروض البحث:

أ. أوضحت نتائج البحث صحة الفرض الرئيسي للبحث بأنه: "من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للشباب الجامعي فيما يتعلق بمقياس مخاطر المراهقات الإلكترونية لصالح القياس البعدي"، حيث إنه توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في توعية الشباب الجامعي بمخاطر المراهقات الإلكترونية.

ب. أوضحت نتائج البحث صحة الفرض الأول للبحث بأنه: "من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للشباب الجامعي فيما يتعلق بالمخاطر النفسية للمراهقات الإلكترونية لصالح القياس البعدي"، حيث إنه توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية عند مستوى (٠,٠١)،

مما يشير إلى فاعلية برنامج التدخل المهني بإستخدام المدخل الوقائي للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في توعية الشباب الجامعي بالمخاطر النفسية للمراهقات الإلكترونية.

ج. **أوضحت نتائج البحث صحة الفرض الثاني للبحث بأنه:** "من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للشباب الجامعي فيما يتعلق بالمخاطر الاجتماعية للمراهقات الإلكترونية لصالح القياس البعدي"، حيث إنه توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى فاعلية برنامج التدخل المهني بإستخدام المدخل الوقائي للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في توعية الشباب الجامعي بالمخاطر الاجتماعية للمراهقات الإلكترونية.

د. **أوضحت نتائج البحث صحة الفرض الثالث للبحث بأنه:** "من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للشباب الجامعي فيما يتعلق بالمخاطر الاقتصادية للمراهقات الإلكترونية لصالح القياس البعدي"، حيث إنه توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى فاعلية برنامج التدخل المهني بإستخدام المدخل الوقائي للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في توعية الشباب الجامعي بالمخاطر الاقتصادية للمراهقات الإلكترونية.

هـ. **أوضحت نتائج البحث صحة الفرض الرابع للبحث بأنه:** "من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للشباب الجامعي فيما يتعلق بالمخاطر القانونية والأمنية للمراهقات الإلكترونية لصالح القياس البعدي"، حيث إنه توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى فاعلية برنامج التدخل المهني بإستخدام المدخل الوقائي للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في توعية الشباب الجامعي بالمخاطر القانونية والأمنية للمراهقات الإلكترونية.

و. **أوضحت نتائج البحث صحة الفرض الخامس للبحث بأنه:** "من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للشباب الجامعي فيما يتعلق بالمخاطر الأخلاقية للمراهقات الإلكترونية

لصالح القياس البعدي"، حيث إنه توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في توعية الشباب الجامعي بالمخاطر الأخلاقية للمراهقات الإلكترونية.

الرابع عشر: التوصيات والمقترحات العامة للبحث.

١. التوعية والتثقيف:

- أ. يجب تنفيذ حملات توعية عبر وسائل الإعلام المختلفة ومؤسسات المجتمع المدني تستهدف الشباب وأسرهم؛ لرفع مستوى الوعي بمخاطر المراهقات الإلكترونية وتأثيراتها النفسية والاجتماعية.
- ب. ترويد الشباب بالمعرفة حول كيفية تمييز المخاطر التي قد تكون مرتبطة بالمراهقات الإلكترونية، مثل الوقوع في إدمان المراهقات أو التعرض للاحتيال المالي.

٢. فرض رقابة قانونية وتنظيمية:

- أ. يجب على الحكومات تشديد الرقابة على منصات المراهقات الإلكترونية، وضمان تطبيق القوانين التي تحظر أو تحد من هذه الأنشطة، خاصة تلك التي تستهدف الفئات العمرية الصغيرة.
- ب. السعي لإصدار التشريعات والقوانين التي تحظر المراهقات الإلكترونية على الشباب وتطبيق عقوبات صارمة على المواقع المخالفة.
- ج. تتبنى الحكومات سياسات تشريعية واضحة للحد من هذه الأنشطة وحماية الأفراد من مخاطر الإدمان والأضرار الناتجة عنها.
- د. تعزيز الوعي القانوني لدى الشباب بمخاطر هذه الأنشطة والعقوبات المرتبطة بها.

٣. تشجيع الأنشطة البديلة:

- أ. تشجيع الشباب على المشاركة في أنشطة رياضية وثقافية واجتماعية بديلة تُسهم في إشغال وقتهم بشكل إيجابي، وتحدّ من انجذابهم إلى المراهقات الإلكترونية.
- ب. إنشاء منصات ترفيهية تعلم مهارات جديدة وتساعد على تطوير القدرات الشخصية والفكرية بعيداً عن المراهقات.

٤. تعزيز الدعم النفسي والعلاجي:

- أ. تصميم برامج توعية وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي للشباب الذين يعانون من إدمان المراهقات الإلكترونية أو المتأثرين بها. ويشمل ذلك توفير مراكز استشارية وبرامج علاجية لتقديم المساعدة للشباب المتأثر.

ب. توفير خطوط دعم مجانية وسرية للمساعدة في الوقاية والتقليل من التأثيرات السلبية للمراهقات.

٥. تعزيز دور الأسرة والمجتمع:

أ. يجب على الآباء مراقبة استخدام أبنائهم للإنترنت وتوجيههم بشكل إيجابي، بالإضافة إلى مراقبة الأنشطة التي يقومون بها عبر الإنترنت.

ب. يجب تضافر الجهود بين المؤسسات التعليمية والدينية والإعلامية للتصدي لهذه الظاهرة، إضافة إلى دور الدولة في سن قوانين رادعة وتنظيم الحملات التوعوية.

ج. قيام الجامعات بجعل الوقاية من أضرار المقامرة وتقديم الدعم جزءاً لا يتجزأ من استراتيجياتها الرامية إلى تحسين صحة الطلاب النفسية ورفاهيتهم.

٦. تعزيز الثقافة الرقمية بين الشباب الجامعي؛ لتمكينهم من التمييز بين الترفيه الصحي والإدمان السلوكي المدمر.

٧. تعزيز الخطاب الأخلاقي والديني داخل الجامعة لتوعية الطلاب بمخاطر المقامرة والانحرافات الرقمية.

٨. بناء شراكات استراتيجية مع الجهات الأمنية والتقنية لمكافحة التوسع في تطبيقات المراهقات.

مراجع البحث:

أولاً: المراجع العربية.

إبراهيم، أسماء محمد (٢٠١٣). تصور مقترح لإستخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة للتعامل مع مشكلة التحرش الجنسي بين الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد (١٥)، العدد (٣٥).

أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٠٨). الاتجاهات المعاصرة في ممارسة الخدمة الاجتماعية الوقائية، القاهرة، مجموعة النيل العربية.

باهمام، فهد بن سالم (٢٠١٧). دليل المسلم الجديد، شركة الدليل المعاصر، السعودية، متاح على: <http://iswy.co/e2auit>

بدوى، أحمد ذكي (١٩٨٢). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان. البرعى، وفاء محمد & بدران، شبل (٢٠٠٢). دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

بركات، وجدي محمد (٢٠٠٥). تفعيل الجمعيات الخيرية التطوعية في ضوء سياسات الإصلاح الاجتماعي بالمجتمع العربي المعاصر، المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (٢٠٢٣).

- حبيب، جمال شحاته (٢٠٠٩). الممارسة العامة من منظور حديث في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- حبيب، جمال شحاته & حنا، مريم إبراهيم (٢٠١١). الخدمة الاجتماعية المعاصرة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- حسن، جابر فوزى محمد (٢٠٢٠). إستخدام المدخل الوقائي في الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتوعية الشباب بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (٢١).
- حسن، عبد المحي محمود (٢٠١٤). الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- حمزة، أحمد إبراهيم (٢٠١٥). المدخل إلى الخدمة الاجتماعية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الديب، هبة أحمد (٢٠٢٢). التأثيرات النفسية والاجتماعية المترتبة علي استخدام الأطفال وإدمانهم للألعاب الإلكترونية، دراسة تطبيقية علي عينة من أسر الأطفال المستخدمة للألعاب الإلكترونية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد (٢١)، العدد (٢).
- رمضان، بسام (٢٠٢٤). تاريخ الاطلاع ٢٠٢٥/٢/٩م، متاح على: <https://www.almasryalyoum.com/news/details/3250664>
- زيدان، سعد عيد قاسم (٢٠٢٥). مخاطر المراهقات الإلكترونية على الشباب ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها، مجلة الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- سلامة، وائل (٢٠٢٤). المراهقات الإلكترونية خطر جديد يهدد المجتمع، طرابلس، ليبيا، مركز الفرقان للدراسات والبحوث، تاريخ الاطلاع ٢٠٢٥/٢/٧م، متاح على: <https://al-forqan.net/wp-content/uploads/2024/09/1233.pdf>
- السنهوري، أحمد محمد (٢٠٠٧). موسوعة منهج الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرين الميلادي، ط٦، القاهرة، دار النهضة العربية، الجزء (٢).
- سيد، آية طارق عبدالهادي (٢٠٢٤). مستوى وعى الشباب بمخاطر الألعاب الإلكترونية على الهوية العربية في ظل ترويجها لمجتمع الميم، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد (٤٦).
- صابر، محمد بدر (٢٠٢١). المخاطر الناتجة عن انتشار الشائعات الإلكترونية على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ومقترحات مواجهتها من منظور تنظيم المجتمع، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، الجزء (٢)، العدد (٥٥).

- صيام، شحاته (٢٠٠٣). علم الاجتماع الريفي والحضري، الفيوم، مصر العربية للنشر والتوزيع.
- طاهر، عادل (٢٠٠٠). الشباب ماضيه وحاضره ومستقبله، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد اللطيف، رشاد أحمد (٢٠٠٧). إدارة المؤسسات الاجتماعية في مهنة الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- عبد اللطيف، رشاد أحمد (٢٠٠٨). مهارات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- عبد اللطيف، شريف سنوسي (٢٠١٣). مقدمة إلى الخدمة الاجتماعية "الفلسفة- المبادئ- الطرق- المجالات"، أسبوط، هابى رايت منشية الأمراء.
- عبد اللطيف، شريف سنوسي & وآخرون (٢٠١٢). الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- عبدالغنى، محمد أنور (٢٠١١). مخاطر الجرائم المعلوماتية التي يتعرض لها الشباب الجامعي وبرنامج وقائي مقترح لمواجهة من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- على، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٢). مقدمة في الخدمة الاجتماعية مع نماذج تعليم وممارسة المهنة في الدول العربية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- القانون رقم ٨ لسنة (٢٠٢٢). بشأن إصدار قانون المنشآت الفندقية والسياحية، الجريدة الرسمية، العدد (٩) مكرر، بتاريخ ٦ مارس ٢٠٢٢.
- مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤). المعجم الوسيط، ط٤، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية.
- محمد، محمد عبد الفتاح (٢٠٠٩). الاتجاهات النظرية الحديثة في دراسة المنظمات المجتمعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- محمد، مصطفى محمود أحمد (٢٠٢٥). المراهنات الإلكترونية وتداعياتها الثنائية على استقرار الحياة الأسرية: دراسة تحليلية باستخدام نموذج الترابط المباشر (APIM) بين الأبناء والوالدين، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة أسوان، المجلد (١١)، العدد (٥٧).
- محمد، وسام حسن نصر (٢٠٢٣). تصور مقترح لدور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الشائعات الإلكترونية، مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية للتنمية، جامعة بنى سويف، المجلد (٤)، العدد (١).
- محمود، محمود السيد محمد (٢٠٢٤). استخدام المدخل الوقائي في الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الشباب بمخاطر الهجر غير الشرعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (٣٥).

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات (٢٠٢٢). الشباب العربي والمراهنات الإلكترونية: دراسة سوسيولوجية ميدانية. الدوحة، قطر.

معجم المعاني الجامع، متاح على: <https://www.almaany.com>

منصور، سمير حسن (٢٠٠٤). المخاطر الناجمة عن حصول طلاب المرحلة الثانوية على رخص قيادة ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد (٢)، العدد (١٦).

النوحي، عبدالعزيز فهمي (٢٠٠١). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية عملية حل المشكلة ضمن إطار نسقي أيكولوجي، ط٢، القاهرة، دار الأقصى للطباعة.
نيازي، عبدالمجيد طاش (٢٠٠٠). مصطلحات ومفاهيم إنجليزية في الخدمة الاجتماعية، الرياض، مكتبة العبيكان.

هواري، حسام الدين عبدالرازق (٢٠٢٤). الآثار الاقتصادية والاجتماعية والنفسية للمشجعين المشاركين في المراهنات الإلكترونية في كرة القدم، المجلة العلمية لعلوم الرياضة، جامعة المنوفية - كلية التربية الرياضية، المجلد (٧)، العدد (١).

ثانياً: المراجع الأجنبية.

Barker, Robert (2013). The Social work Dictionary, Washington, NASW, press, 6th edition.

Blanchard-Dignac, Christophe (2011). The Digital Revolution in Gambling, Gambling, a "Special" Economic Sector, PIII-V(4), No(139): <https://droit.cairn.info/journal-pouvoirs-2011-4-page-25?lang=en>

Blumenstock, J. E., & Olckers, M. (2020). Gamblers Learn from Experience (ArXiv Preprint No. 2011.00432). arXiv. Retrieved from.
Dominelli & McLeod, Eileen (2003). Feminist Social work, London, Macmillan press.

El Tarabishi, M., & Galal, S.(2021). The impact of the excessive use of the violent video games on children behavior, Egyptian Journal of Media Research, MSA University Faculty of Mass Communication, (77), 97–119.

Eng, Richard (2023). Betting on Horse Racing for Dummies.2th, Hoboken, NJ: Wiley Publishing.

Gainsbury, S. M., Russell, A., Hing, N., Wood, R., & Blaszczynski, A. (2013). The impact of internet gambling on gambling problems: A comparison of moderate risk and problem Internet and non Internet gamblers. Psychology of Addictive Behaviors, 27(4), 1092–1101.

GamStop & Ygam. (2025). Students spending just as much on gambling as on weekly food shop, new study finds. The Times.

Griffiths, M. D., & Parke, J. (2010). Adolescent gambling on the Internet: A review. International Journal of Adolescent Medicine and Health, 22(1), 59–75.

- Griffiths, M. D., Parke, A., Wood, R., & Parke, J. (2006). Internet Gambling: An Overview of Psychosocial Impacts. UNLV Gaming Research & Review Journal, V (10), No(1).
- Han, J. W. (2025). Effects of Mobile Gacha Games on Gambling Behavior and Psychological Health.
- Hosain, M. Z., Islam, S., Islam, S., & Rahman, S (2024). Online Betting Addiction in Higher Education: Effects on Academic and Mental Health: International Journal of Research and Scientific Innovation (IJRSI).
- Kirst-As human, Karen K, Hull, Grafton. H. (2002). understanding generalist practice, (U.S.A brookees cole Thomson learning).
- Koç, Ş., Kocakaya, R., Türkmen, A. S., & Çakıcı, A. B,(2023). University Students' Gaming and Gambling Behaviors, Related Factors, and the Relationship Between Gaming and Gambling, Journal of Gambling Studies, 39(4).
- Lee, U., Lewis, L. E., & Mills, D. J. (2023). Association between gambling and financial trading: A systemic review, F1000Research, 12, Article 111.
- Parry, Wayne (2024). Poll shows young men in the US are more at risk for gambling addiction than the general population.
- Pickering, D., & Blaszczyński, A. (2021). Should I stay or should I go? A comparative exploratory analysis of individuals electing to continue or discontinue self exclusion from land based gambling venues. International Journal of Mental Health and Addiction. Advance online publication.
- Scandroglio, F., Ferrazzi, G., Giacobazzi, A., Vinci, V., Marchi, M., Galeazzi, G. M., Musetti, A., & Pingani, L. (2023). Prevalence and Possible Predictors of Gambling Disorder in a Sample of Students in the Healthcare Professions. International Journal of Environmental Research and Public Health, V (20), No(1), 452.
- Shen, Yawen. (2023). Determinants of problem sports betting among college students: moderating roles of betting frequency and impulsive betting tendency. BMC Psychology, 11, 352.
- Wardle, H., Donnanachie, C., Critchlow, N., Brown, A., & Hunt, K. (2019). Gambling and public health: we need policy action to prevent harm. BMJ, 369, m1807.
- Webster, Merriam (2003). Collegiate Dictionary, USA, Library of Congress.
- Weinstock, J., & Petry, N. M. (2008). Pathological Gambling and Social Support in College Students. Journal of College Student Development, 49(6), 625–632.
- Yeola, A., Allen, M. R., Desai, N., Poliak, A., Yang, K. H., Smith, D. M., & Ayers, J. W. (2025). Growing health concern regarding gambling addiction in the age of sportsbooks. JAMA Internal Medicine, 185(4), 382-389.